



سومر

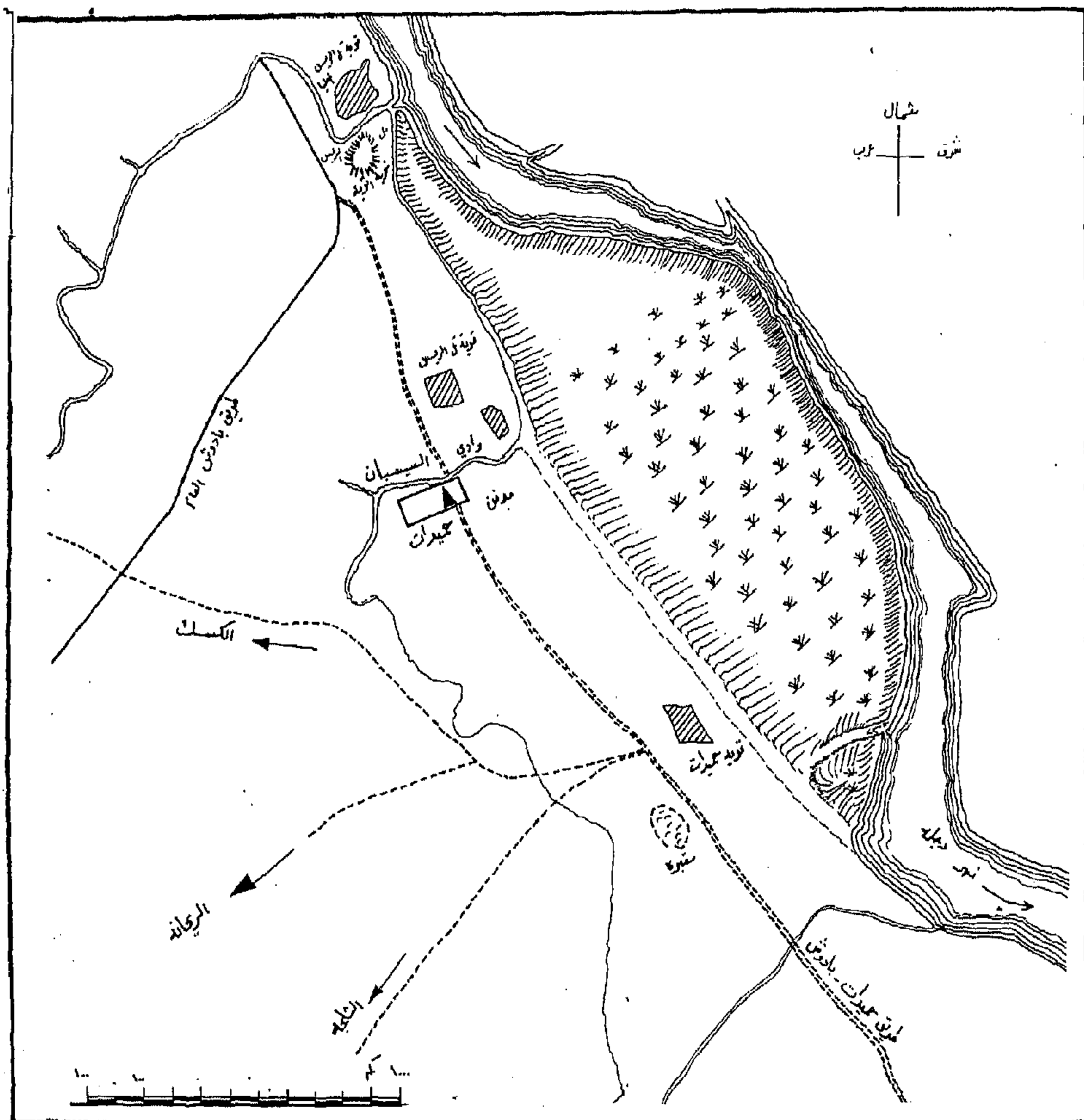
الجزء الأول والثاني - المجلد التاسع والثلاثون

١٩٨٣

مدفن حمیدات

د. جابر خليل ابراهيم / جامعة الموصل

عبد الله أمين أغا



لوح (١)
١ خارطة طوبوغرافية
لموقع مدفن حميدات
والأراضي المجاورة له

: تمهید

يوسف لغرض فحص المكتشفات الأثرية وتقدير أهميتها العلمية . وقام السيدان المذكوران بالمهمة وقد ما تقريراً أولاً عن هذه المكتشفات . وبين التقرير ان مكان الكشف عن هذه الآثار يقع جنوب مركز ناحية حميدات بـ ١٠ كيلومتريين في قرية تل الرس ، عبر طريق غير معبد للسيارات .

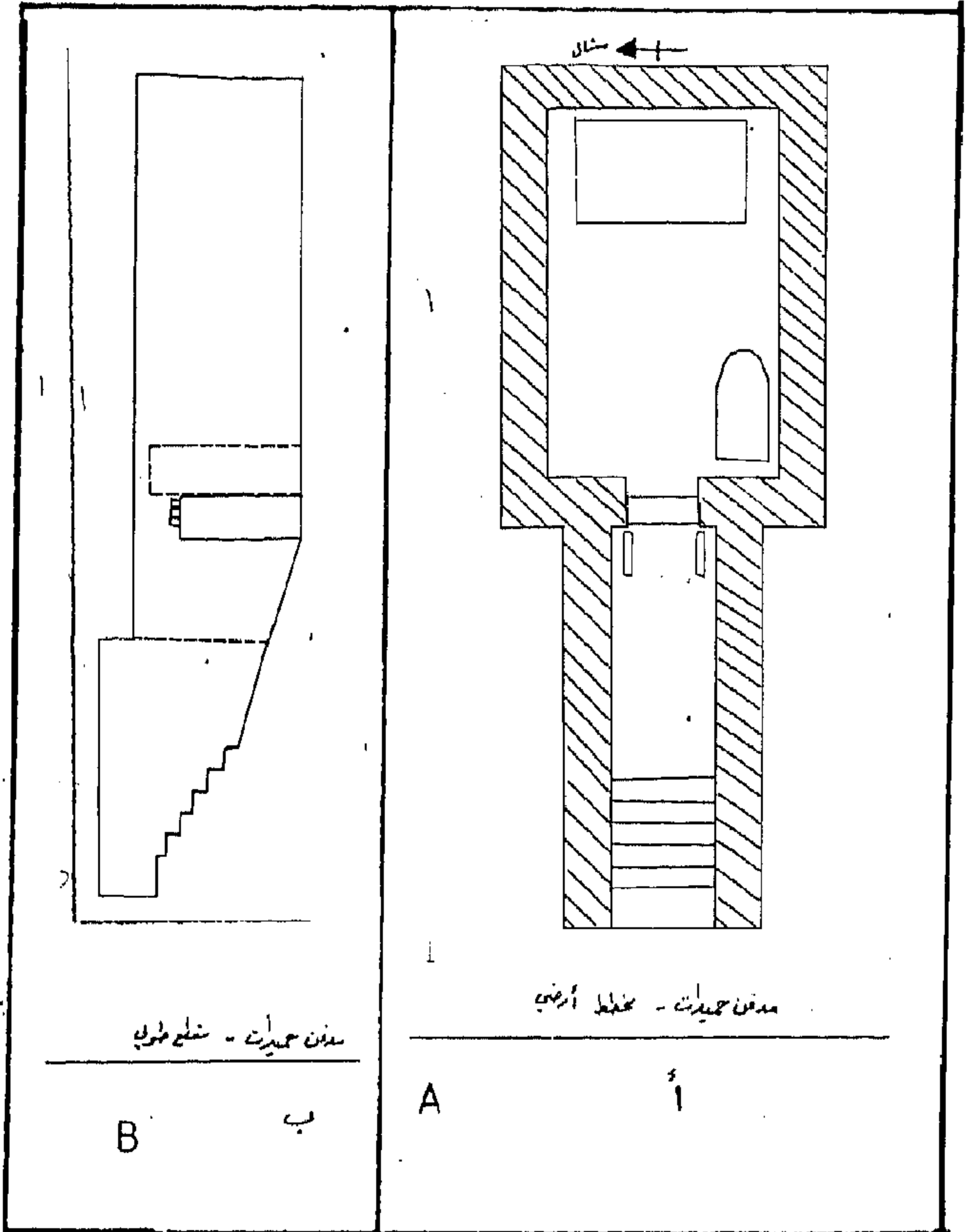
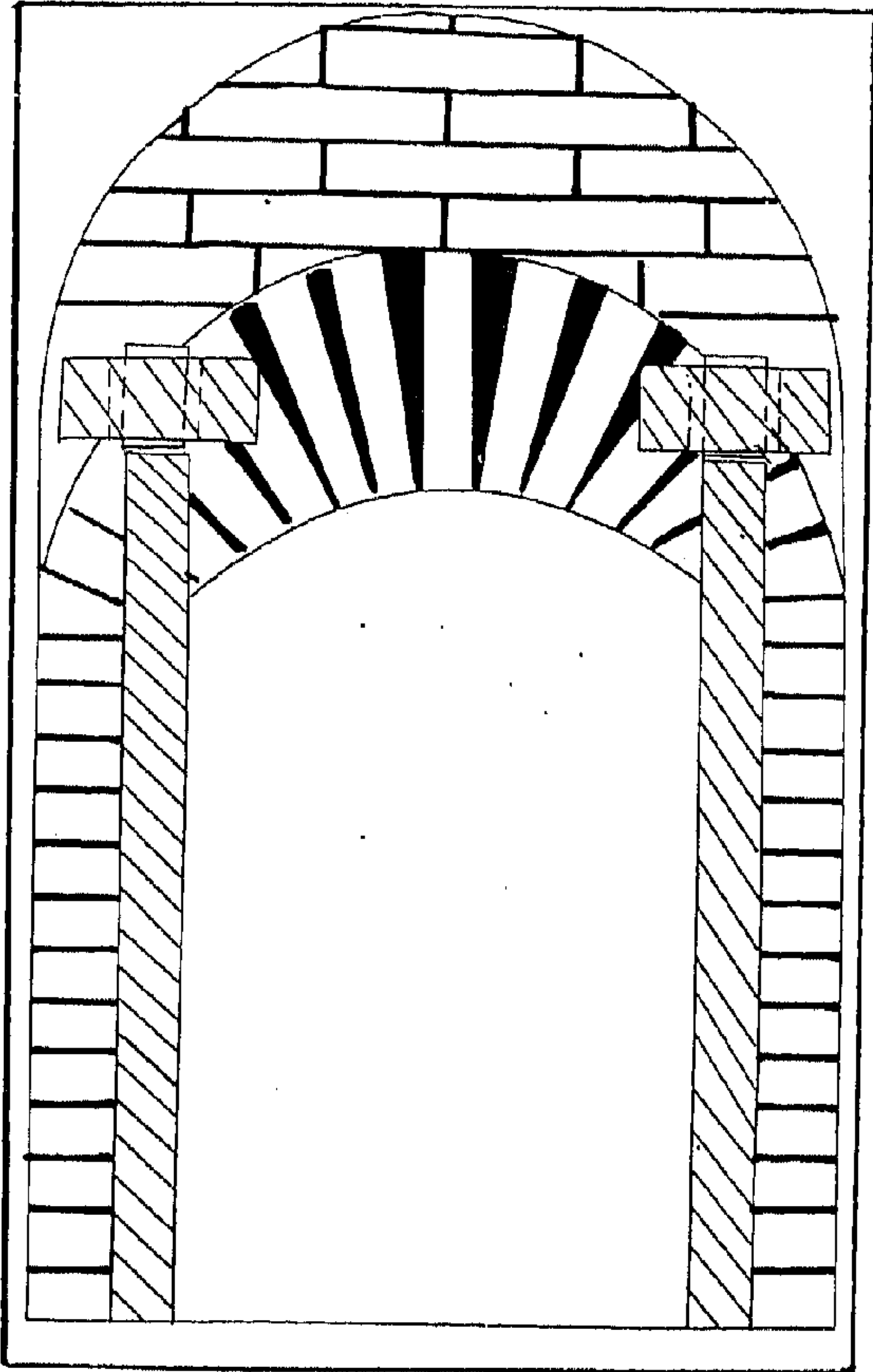
وصل اخبار الى مديرية متحف الموصل في برقية من ناحية حميدات^(١) بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢٥ متضمنة العثور على بقايا بنائية قديمة لم تعرف ماهيتها . وقد أوفدت المديرية المذكورة كل من السيدين عبد الله أمين أغا وكريم توما

(لوح رقم ١) .

وقد استظهرت هذه الآثار أثناء حفر مسار انبوب مياه الشرب للمنطقة (١١)
وأوصى التقرير بضرورة اجراء تنقيبات مستعجلة للكشف عن طبيعة
هذا البناء . وما اذا كان يحوي مواد أثرية . ولغرض حماية المبنى الأثري تم
الاتفاق مع الجهات المسؤولة عن مد انابيب مياه الشرب على ابعاد مساره عن
المنطقة الأثرية لهذا البناء . لكي لا يلحقه اي اذى أو ضرر .
والمدفن مبني تحت الأرض حيث لا تبدو فيه اية علامة تشير اليه .

حيث كان يقع تحت طريق السيارات .

والبناء عبارة عن مجاز مبني بالطابوق . والحجر ينزل اليه بدرج حجري
يؤدي الى غرفة مبنية بالطابوق . وامادة الرابطة بينهما من الطين (لوح رقم ٢)
وفي داخل هذه الغرفة وضع في صدرها تابوت كبير من الحجر . وفي
زاويتها الواقعة يمين المدخل وضع تابوت فخاري صغير . ووجد على الارضية
قطع الاواني الفخارية والمعدنية .



٢ - مخططات مدفن حميدات

تنظيف أرضيتها ونقلت موادها الأثرية الى متحف الموصل الحضاري . (لوح
٤ . ٥) .

وصادف وجود هيئة فنية لعرض الآثار في المتحف المذكور أثناء اكتشاف
هذا المدفن . وأستقر الرأي أخيراً على نقله واعادة بنائه في حديقة المتحف
الحضاري لغرض تقديم نموذج للمدافن القديمة . بدل تركه في المنطقة

والخطوات التالية هي اجراء الحفر لغرض كشف البناء واستخراج
محتوياته الأثرية . وتولى السيد عبد الله امين أغا الاشراف على الحفر بمشاركة
عمال من هيئة بنوى الأثرية . ومصور من المديرية العامة للآثار آنذاك .
(لوح رقم ٣) وبدأ التحري من المجاز المذكور سابقاً باتجاه الغرفة . وأعقبه
تصوير مراحل الكشف . وعند الوصول الى الغرفة تم تصويرها أيضاً . وقد تم

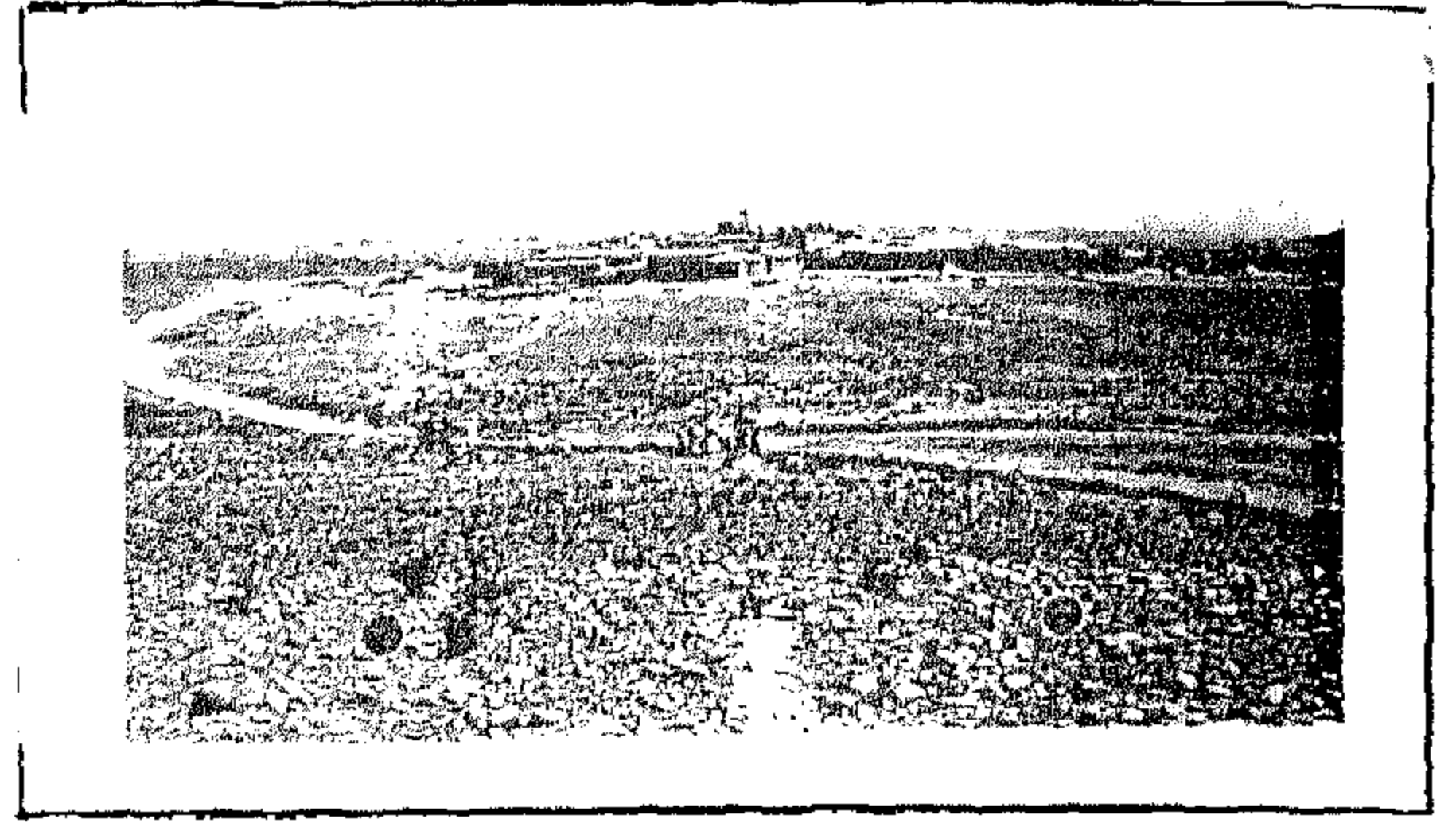
(١) حميدات مركز ناحية تابعة لقضاء الموصل . وتقع الى الغرب من مركز مدينة الموصل
بـ ٢٥ كلم . وتطل على نهر دجلة .

(٢) يقع المدفن غرب كنف نهر دجلة بحوالي ٢٠٠ م على طريق ترابي يؤدي الى قرية
تل الرئس قبيل عبور وادي السبسان . في منطقة تحيطها تلال من جهة الغرب .

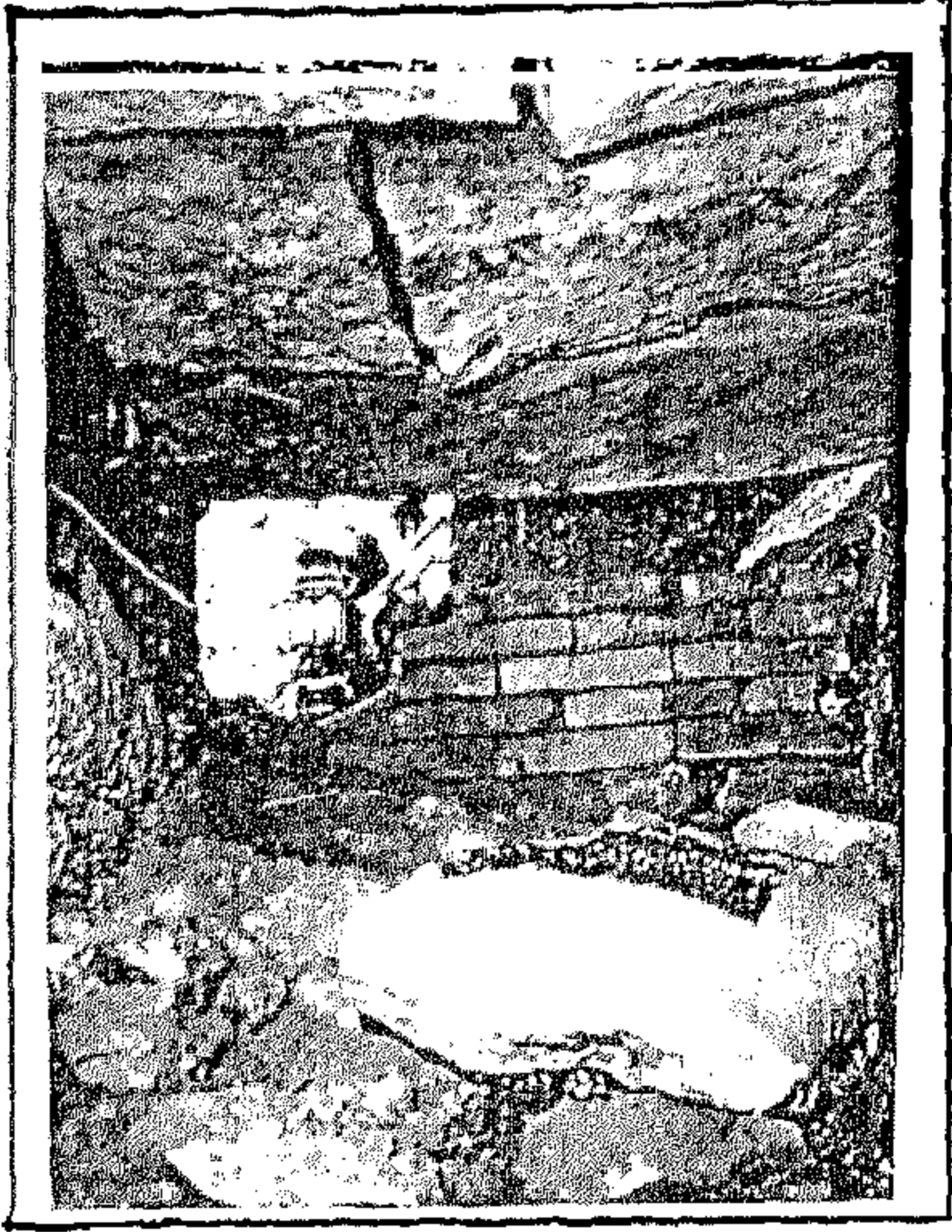
والمنطقة شبه صخرية كانت تزرع بالحنطة والشعير .
ولاستكمال الموضوع أخيراً يسرنا أن نقدم جزيل شكرنا الى السادة الذين أعانونا في
هذا البحث ونخص بالذكر : أمراء المتحف الحضاري ومكتبة متحف الموصل والسيد
جنيّد الفخوري والسيدة وفاء الاسود .



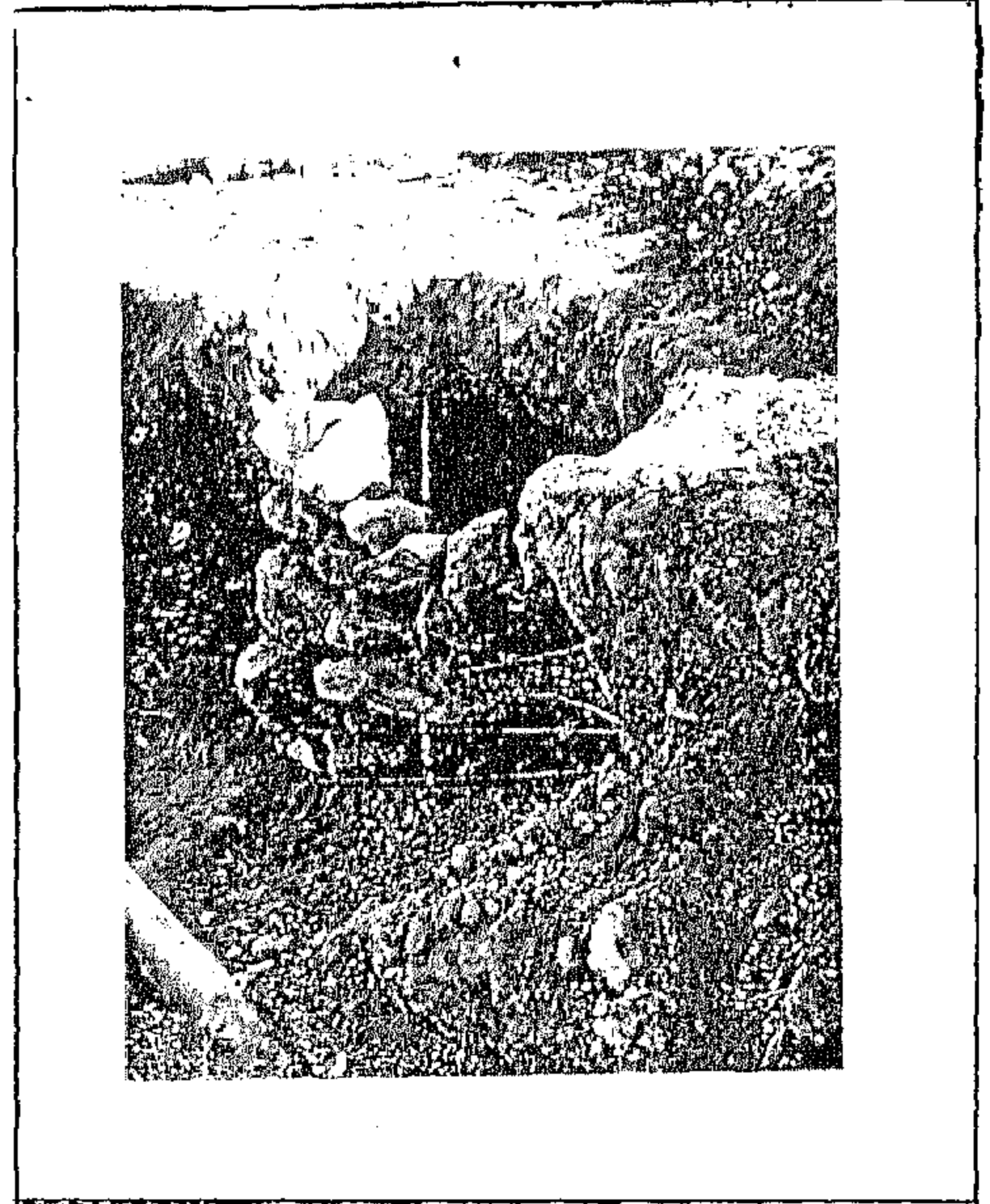
ب - صورة تبين العمل في مسار سبوت ماء



أ - منظر عام لقرية تل الريس المجاورة لباحة حميدات ويبدو الطريق الترابي الذي يمر فوق المدفن



٤ - أ - سقف المجاز وأرضيته المغطاة بالأتربة قبل رفعها وتبدو في نهاية الدهليز الفوهة التي نم النزول منها



ج - فوهة دهليز المدفن ويبدو جوارها الخندق والبرب الماء

عرضة للتخريب والنهب .

وتضافرت الجهود فعلاً في هذا المجال . وتم لهيئة العرض المذكورة تبنيها عملية نقل مواد بنائه وإعادة بنائها مرة ثانية وفق التصميم الأصلي . (انظر لوح ٦ - ٧) .

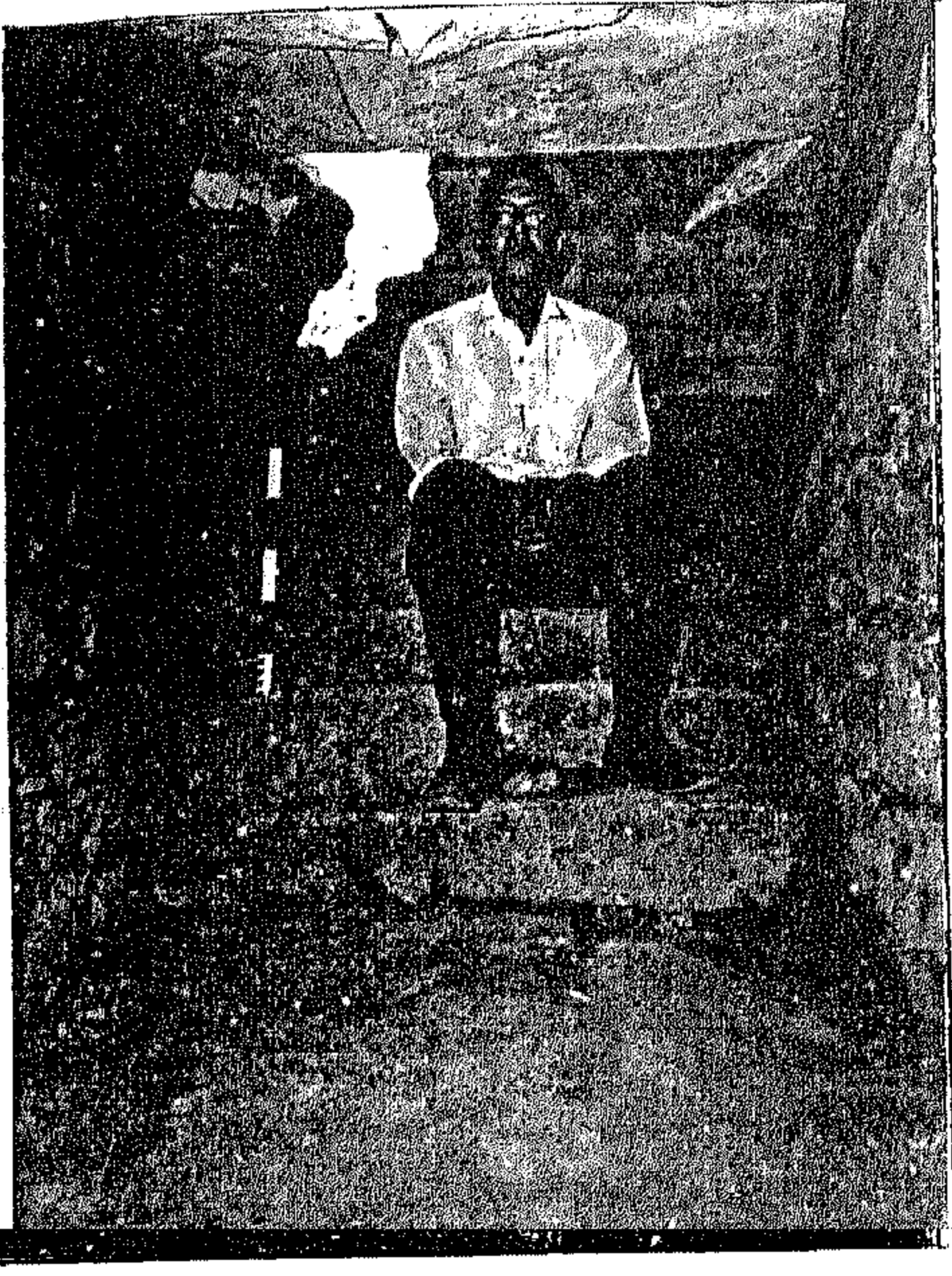
وهذه العملية تعتبر الأولى من نوعها في العراق حسب علمنا على بساطة الموضوع . حيث تمت عمليات كبرى من هذا النوع لانتقاذ آثار حوض وادي النيل . وستكون عمليات نقل آثار منارة جزيرة عنه على الغرار نفسه .

وصف البناء :

قبل الدخول في وصف البناء يقتضي منا ذكر ماتم كشفه من المدفن . بعد فتح ثغرة في زاويته العليا الكائنة في نهاية درج المجاز . عمدنا الى رفع بعض القطع الحجرية التي كانت من بين الحجارة التي تؤلف سقف هذا المجاز . وذلك لغرض اجراء تحرياتها للوقوف على تفاصيل هذه البناية (انظر لوح ٤)



ب - الفوهة المستحدثة للنزول الى المدفن عند الدرج



ب - المجاز وفي نهايته الدرج الحجري

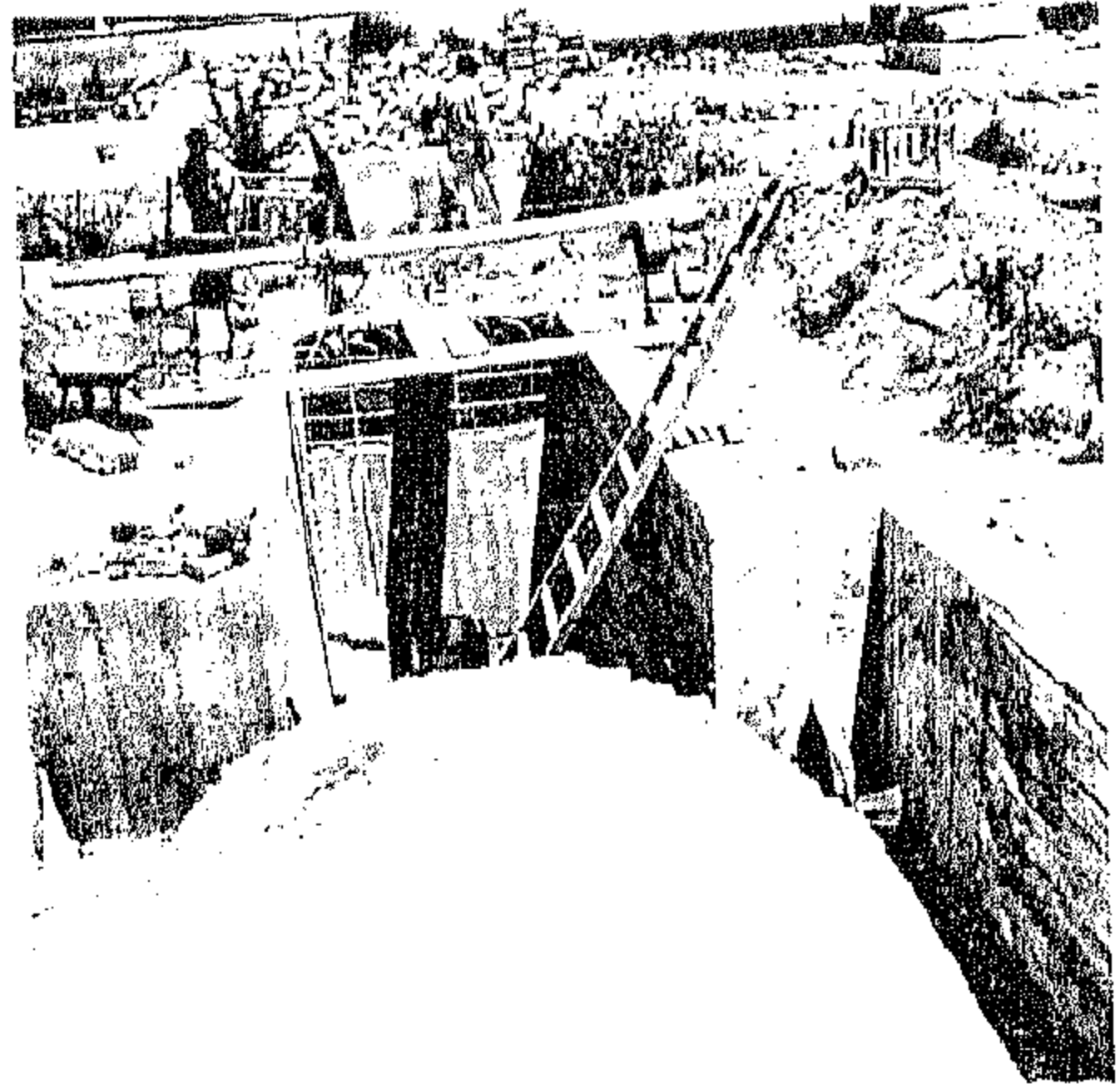


أ - فوهة المدفن الاصطناعية وتند فيها عملية إحراج الحجار التحزيبية منها

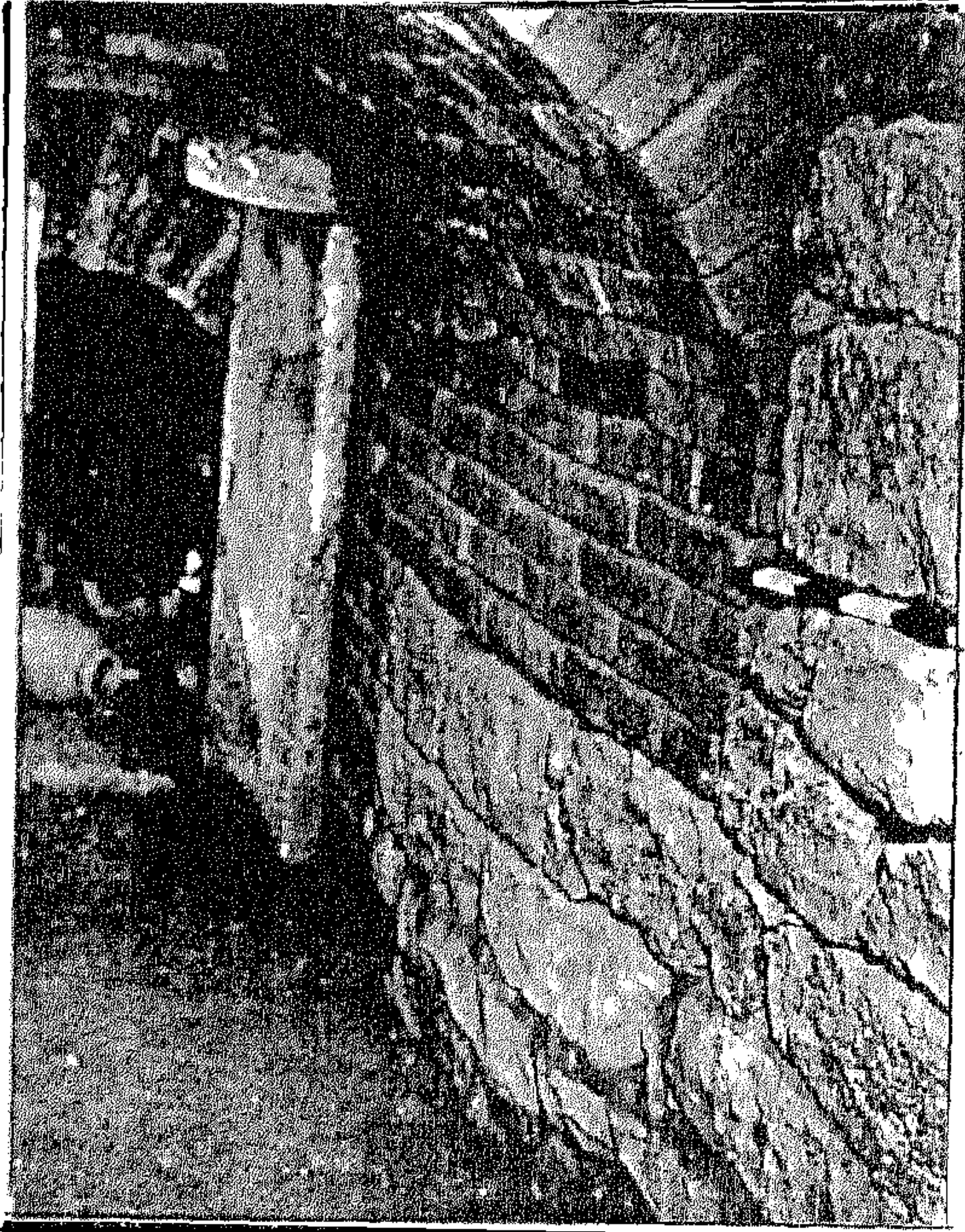


عملية رفع قطع الطابوق
وعبرها من أماكنها
الاصلية وتبدو العقادات
واضحة

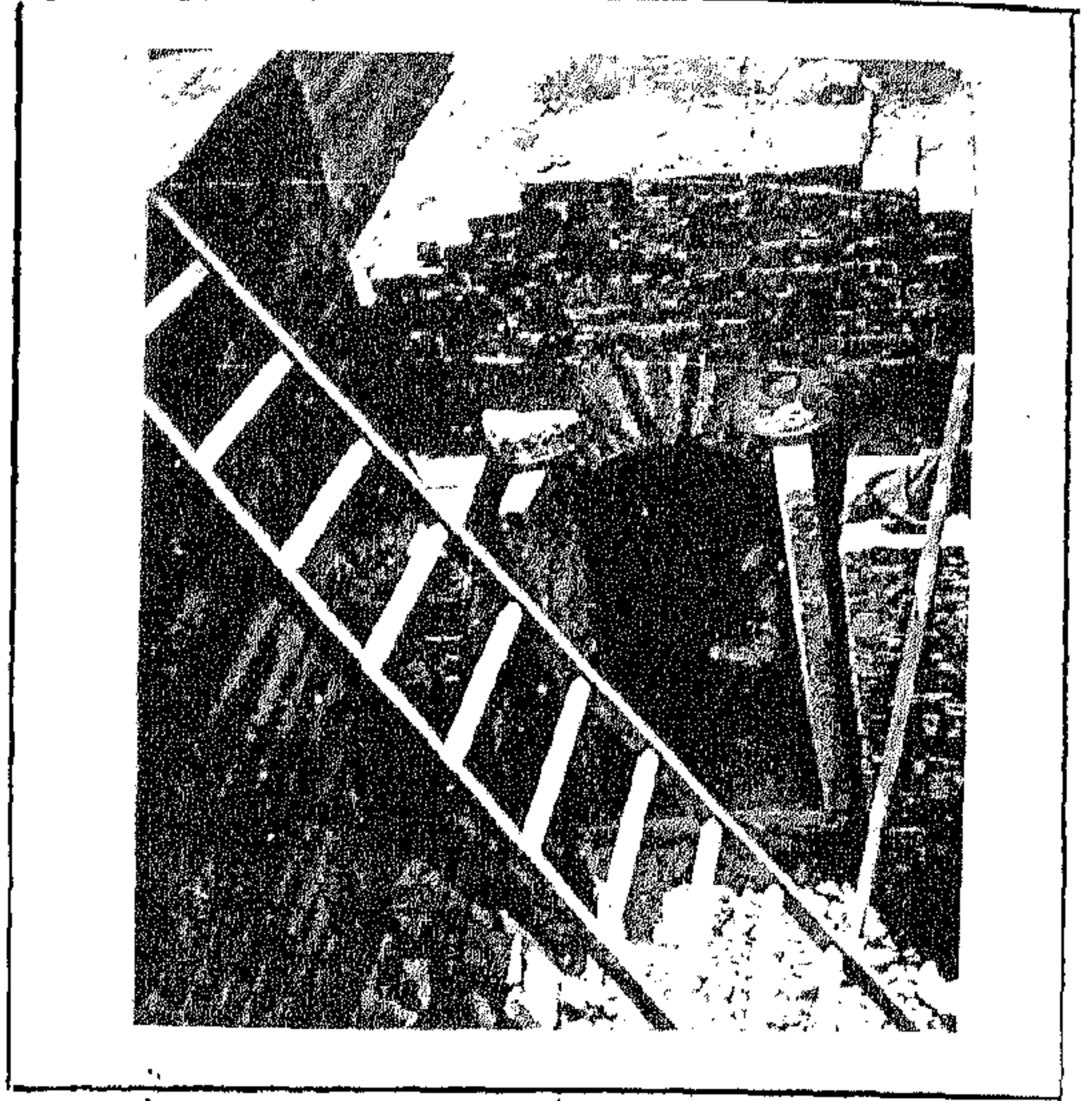
أثناء أعمال التثبيت



وأعقب ذلك نزولنا الى الدرج المذكور المؤدي بدوره الى المجاز الموصل الى باب غرفة المدفن . وهذا الدرج مكون من ست درجات تتراوح أطوالها بين ١٢٠-١٢٥ سم وعرضها ١٥-٢٠ سم . وارتفاعاتها تتراوح بين ١٥-٢٠ سم أيضا . ومبنية من قطع الحجارة غير المهندمة . (أنظر لوح ٥ (ب)) وفي نهاية هذا الدرج يبدأ مجاز طوله ٤ م وعرضه يتراوح بين ١٢٥-١٣٠ سم . وتنحدر أرضيته المبلطة بالحجارة باتجاه باب المدفن . أما جدار المجاز المذكور فقد بني القسم الاسفل منها بالحجر غير المهندم بينما اكمل القسم العلوي بالطابوق قياس ٣٧×٣٧×٨ سم . (لوح ٨) وسقف هذا المجاز بني



٨ - أ - حدار المجازر الدهليز المنى أسفل من الحجارة وتمتعه من الطابوق



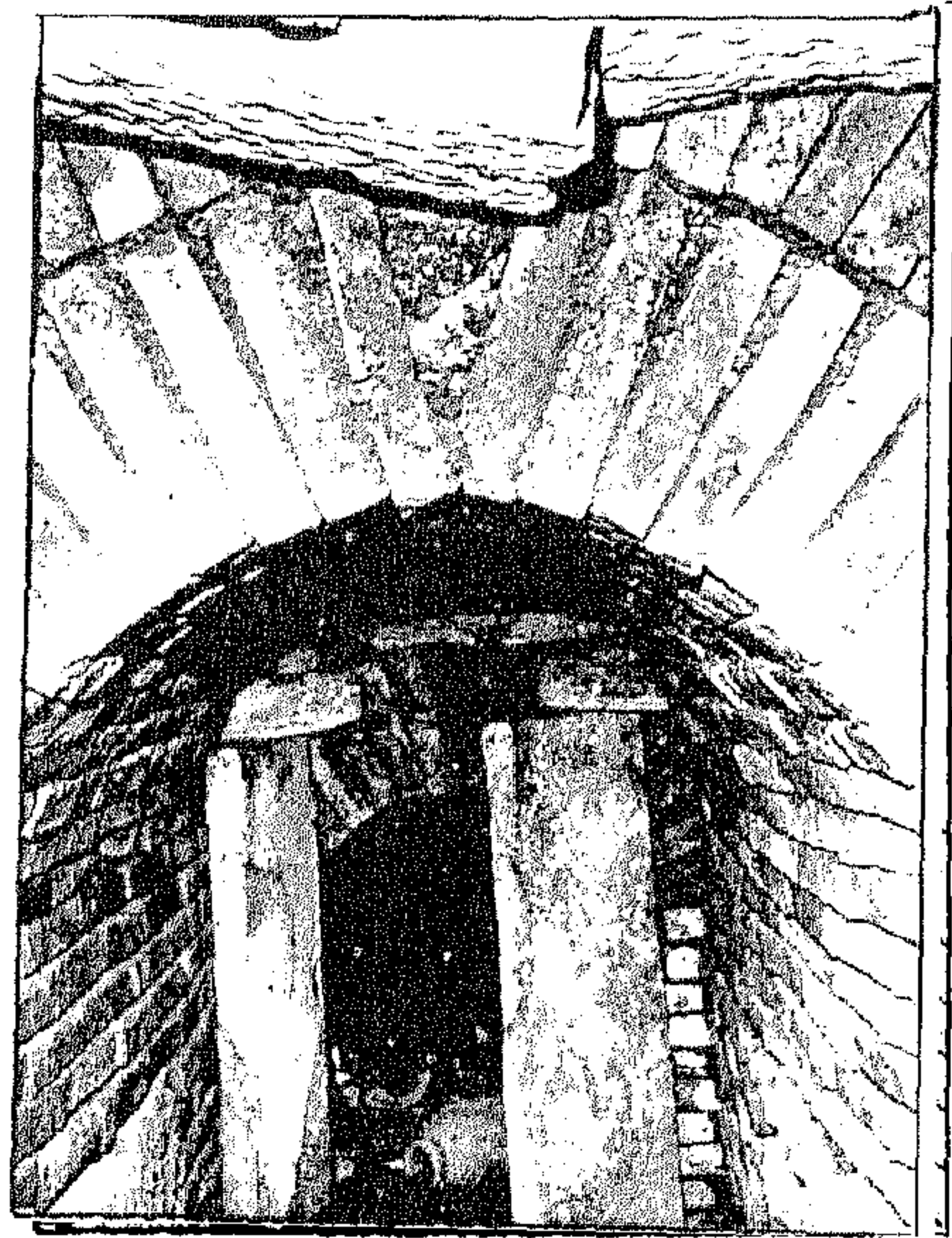
٧ - عملية إعادة بناء المدفن في مكانه القديم في حديقة المتحف الحضاري في الموصل

بشكل قبو بدايته قوس يتصل بالحجارة التي تسقف الدرج . وهذا القبو مبني بالطابوق والمادة الرابطة فيه (المونة) من الطين . (انظر لوح ٩) .



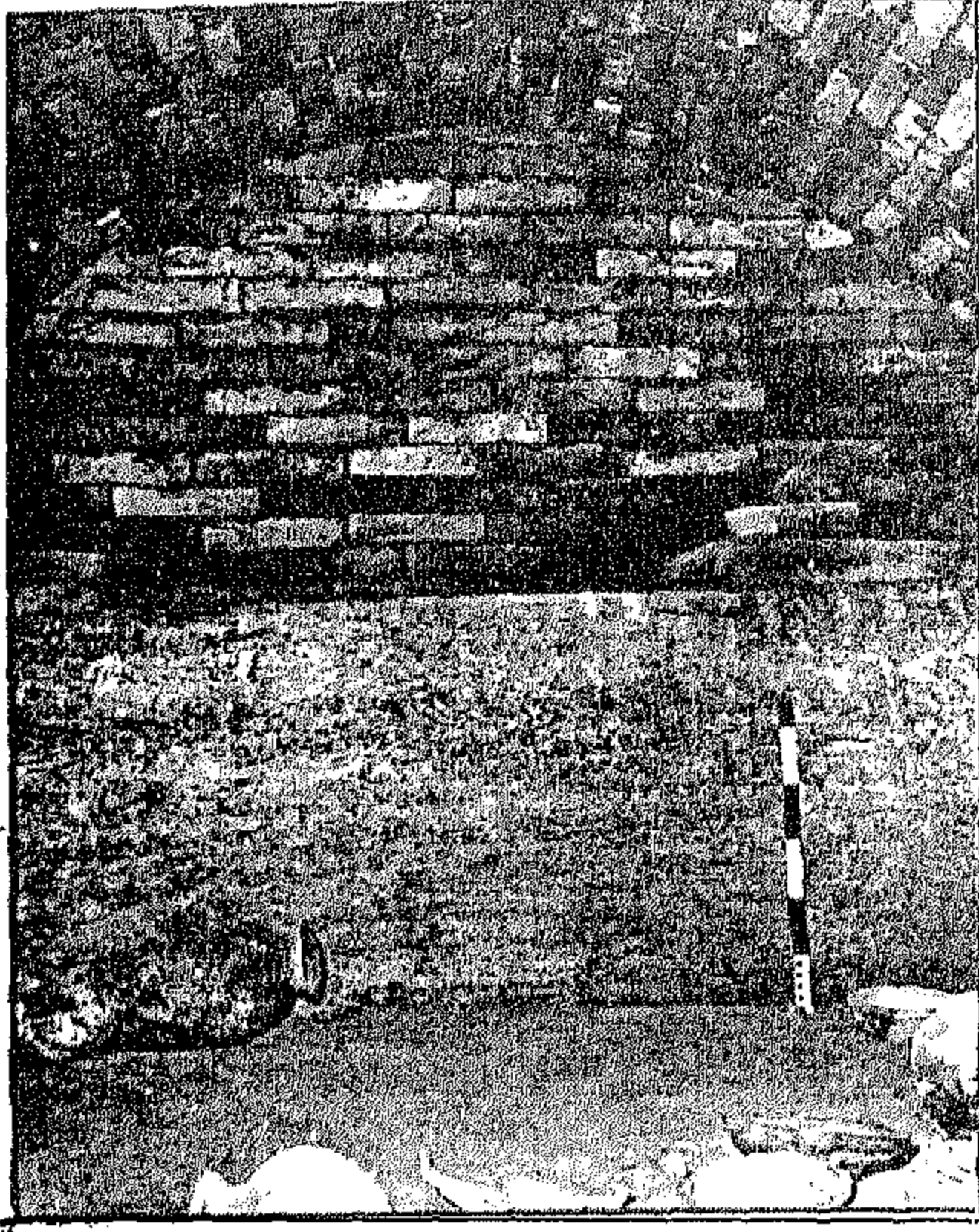
٩ - أ - قبو المجازر والباب الحجري وخلفه أرضية غرفة التوابت .

الباب بمصراعين من الحجر . كل مصراع مثبت بصنارة من الاسفل واخرى من الاعلى . (انظر لوح ٢ ج) و ٨ ب . وهذه الابواب الحجرية مستعملة أيضاً في الحضرة (٣) وتدمر (٤) .

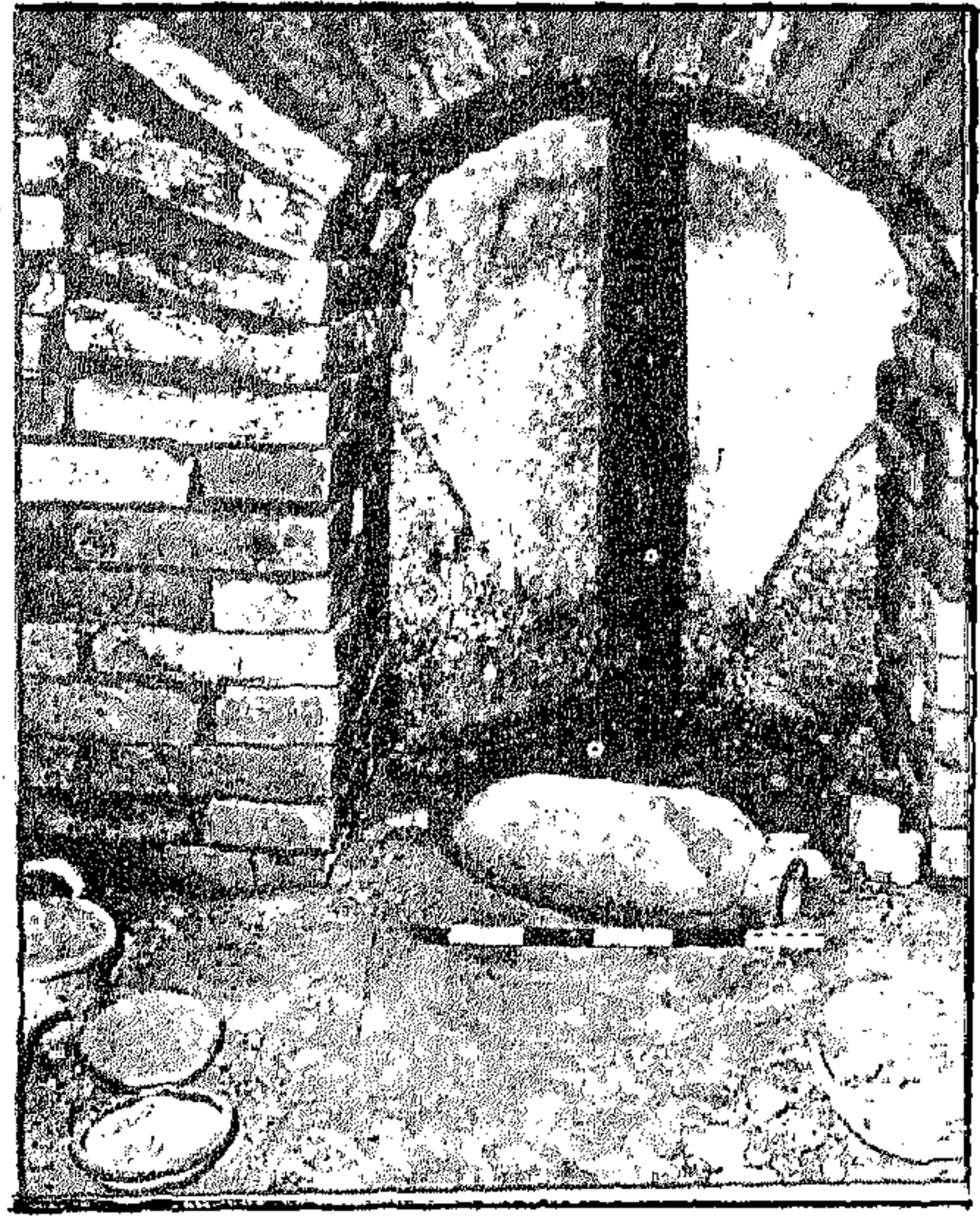


٨ ب - عقادة وقبو المجازر ومدخل الغرفة الداخلية .

وينودي هذا المجازر كما ذكرنا الى مدخل لغرفة الدفن . وهذا المدخل قليل الارتفاع يبلغ ١ م وبعرض ٩٠ سم . يقتضي الانحناء عند اجتيازه لكي يمكن الدخول الى المدفن . ويعلو المدخل قوس نصف دائري . ويسد هذا



ب - التابوت الحجري وقبر الغرفة الداخلية .

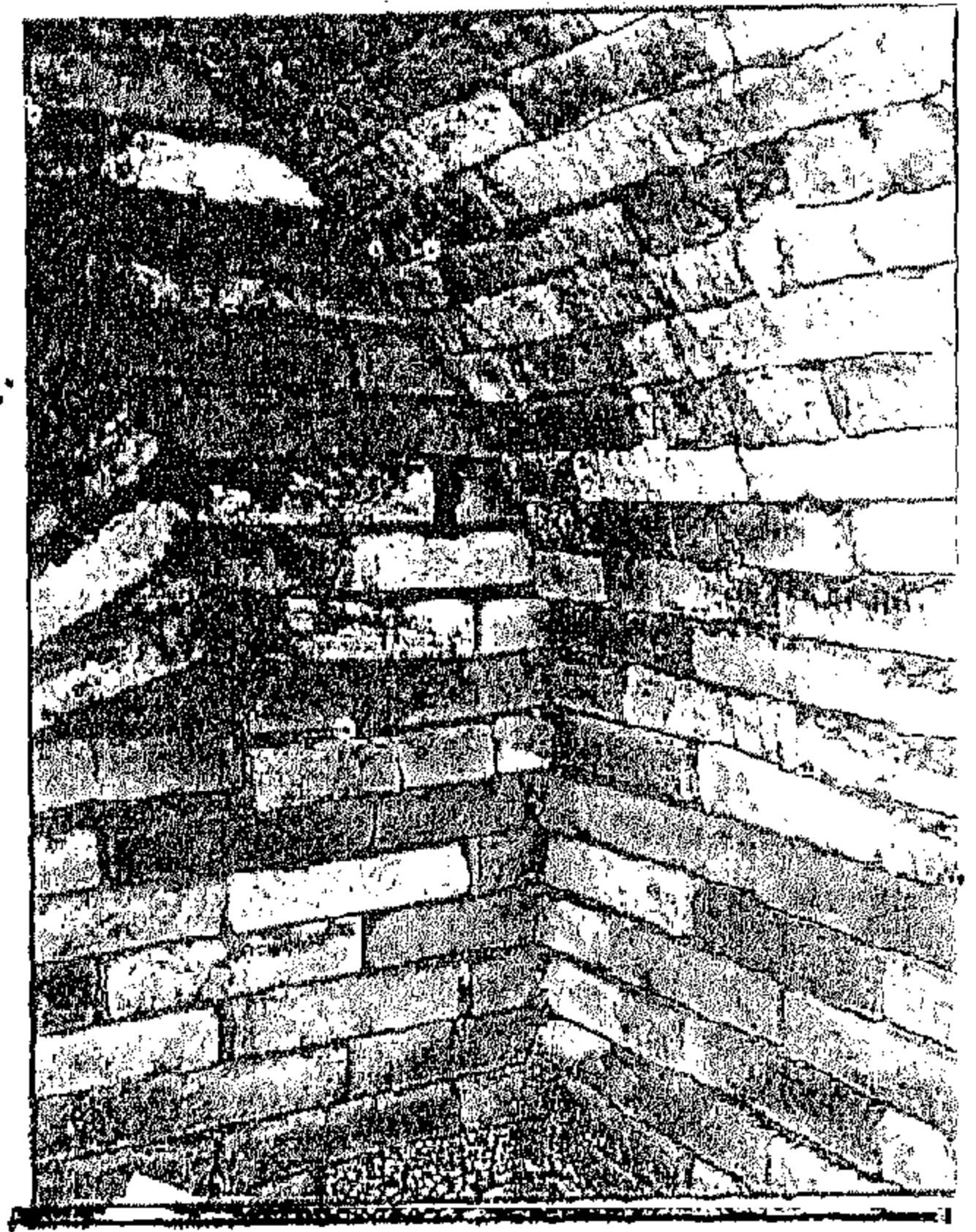
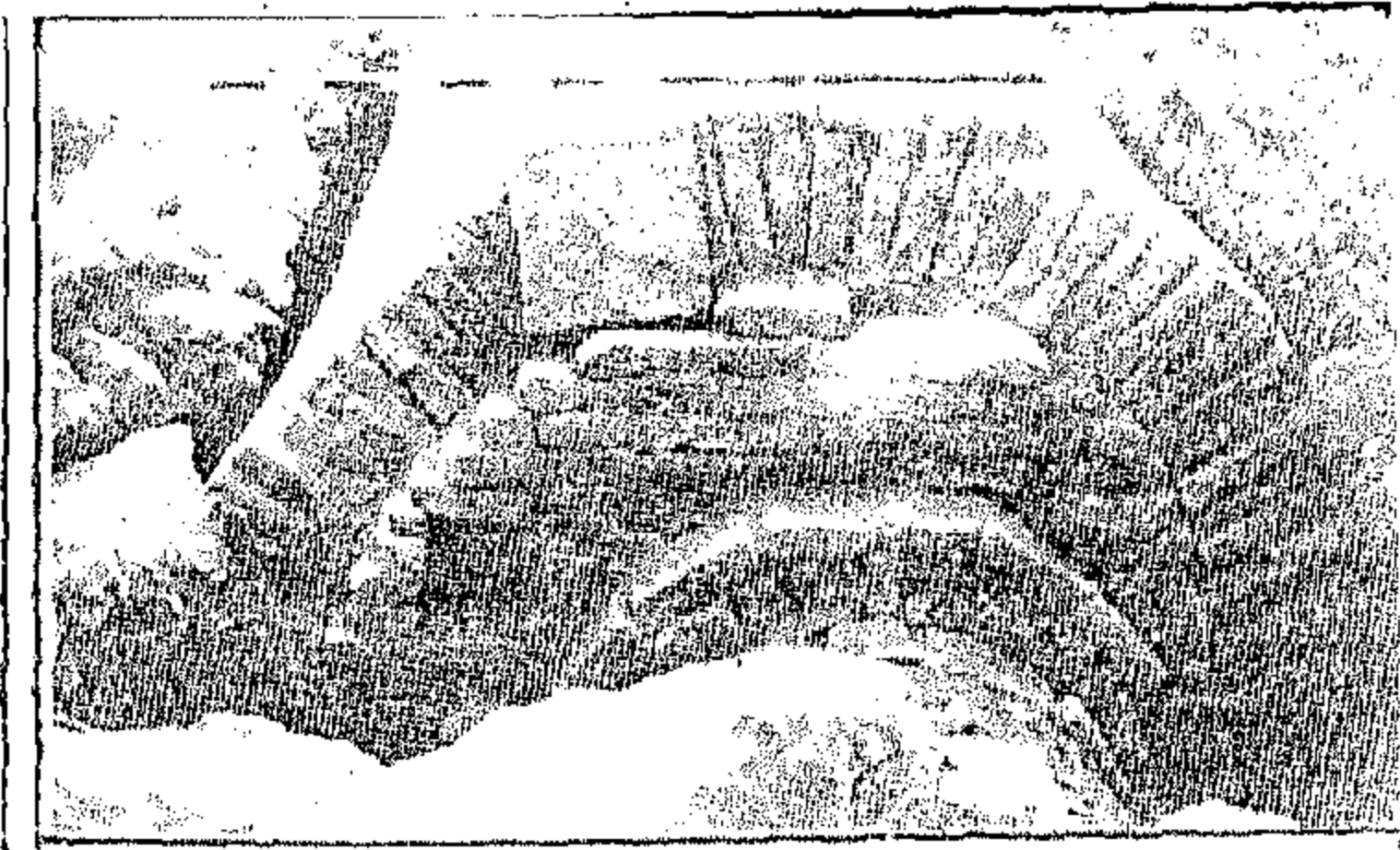


ب - باب غرفة التوابت من الداخل وتبدو اللقى الأثرية واضحة على الأرضية .



١٠ - أ -
الطابوق الذي بني به
المدفن . وتظهر المادة
الرابطة من الطين .

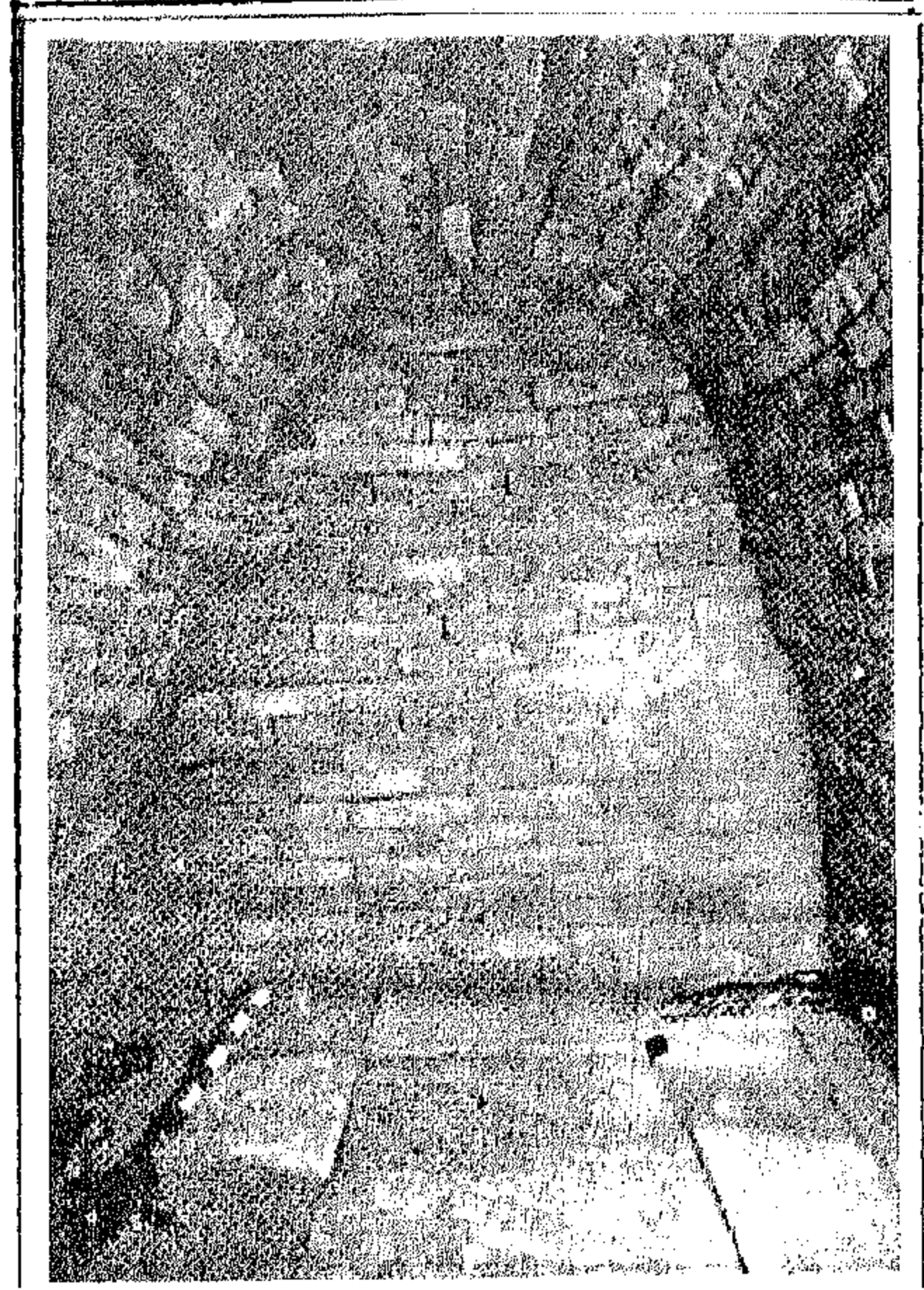
١١ - مدافن من آشور من العصر الاشوري المتأخر ويلاحظ التشابه الكبير مع مدفن حميدات من الناحية المعمارية .



وأرضيتها مبلطة بالحجارة . منها ما هو مستطيل ومنها ما هو مربع .
واتضح من خلال عملية نقل مواد بناء المدفن من الموقع الى مكانه الجديد
في حديقة المتحف الحضاري ، ان لسقته قبوين مركبين : الاول الذي
تطرقنا اليه قبل قليل يعلوه فراغ ومن ثم قبو آخر ، على غرار مدافن آشور . لوح
١١ ولا يبدو ان هذا الفراغ كان مملوء بأية مادة بناءية (لوح ٦) .



ب - باطن التابوت الحجري من الداخل وتبدو القطع الفخارية التي سقطت داخله.



المكتشفات واللقى الأثرية :

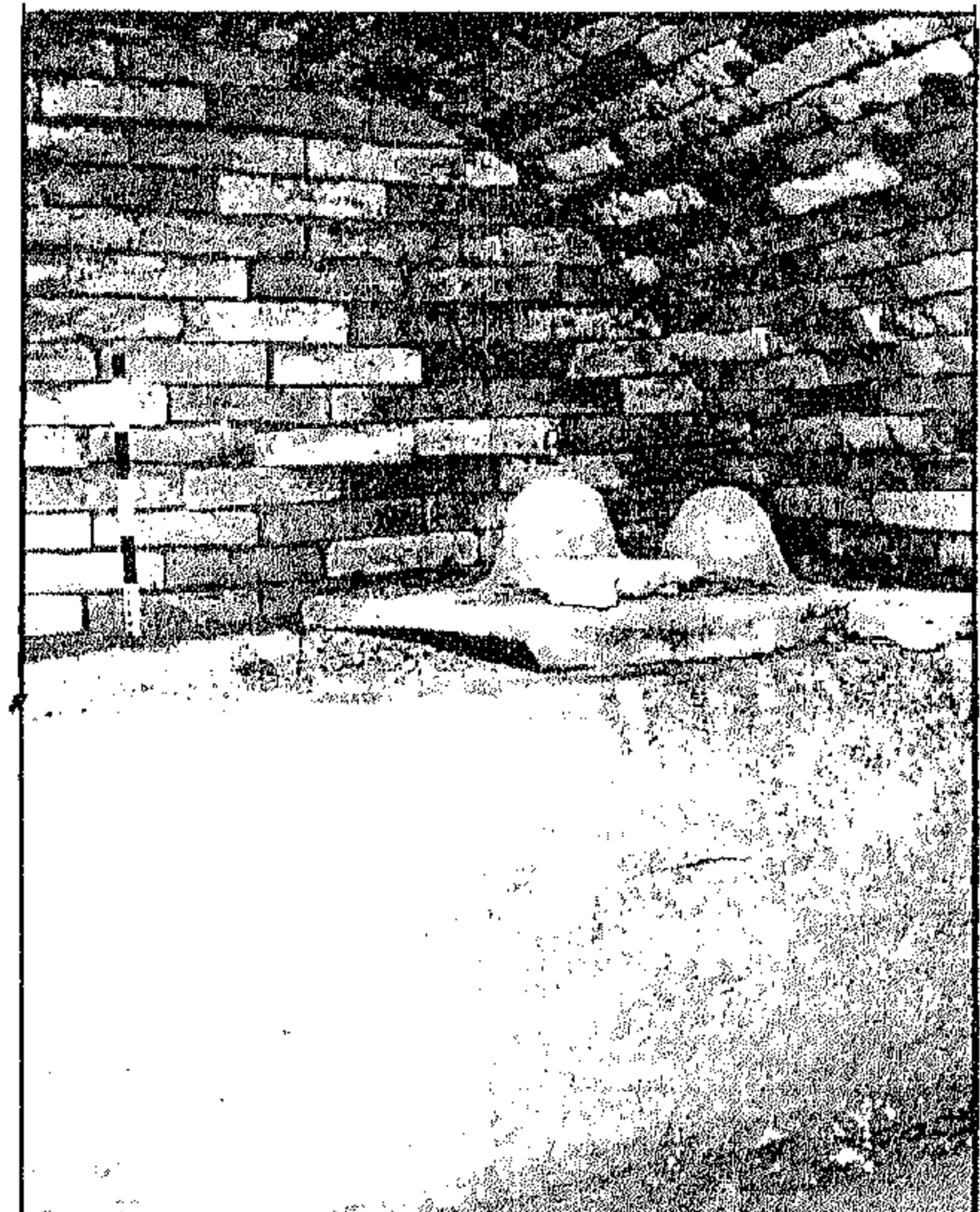
أ - التوابيت

وضع على أرضية الغرفة تابوتان أحدهما كبير من الحجر وضع في صدر الغرفة ، والاخر من الفخار وضع يمين المدخل وفي الزاوية . فالأول قياساته من الخارج ٢٢ م طول و ١٣ م عرض و ٨٥ سم ارتفاع وسمكه ١٢-١٦ سم . وهو مغطى بقطع فخارية كبيرة متجاورة ، وقد وجد بعضها وقد سقط في داخله . ووجد كذلك بداخله عظام مهشمة لهياكل عظمية بشرية . (أنظر لوح ١٢) .

وقد وجد مايمثل هذا التابوت الحجري في مدافن مدينة اشور^(٥) . كما وجد تابوت آخر فخاري يضيي الشكل أصغر حجماً من الأول : طوله ١٢ م وارتفاعه ٦٥ سم وسمكه ٦ سم . وعلى قسمه العلوي من الخارج شريطان لزخرفة بارزة قوامها دوائر صغيرة : يليه من الأسفل شريط آخر عليه زخرفة مكونة من طبقات متجاورة بهيئة زخرفة مدرجة او مستنسة (برايت) . وغطاؤه قطعة واحدة من الفخار وجدت مكسورة . وفي التابوت تصدع وتشقق . كما وجدت داخله عظام مهشمة بدرجة لايمكن تمييزها ربما كانت لطفل . (أنظر لوح ١٣) .



١٣ - منظر لداخل المدفن . وتبدو التوابيت الفخارية . والمواد الأثرية واضحة على الأرضية .



١٢ - أ - التابوت الحجري وتظهر فوقه القطع الفخارية التي تغطيه .

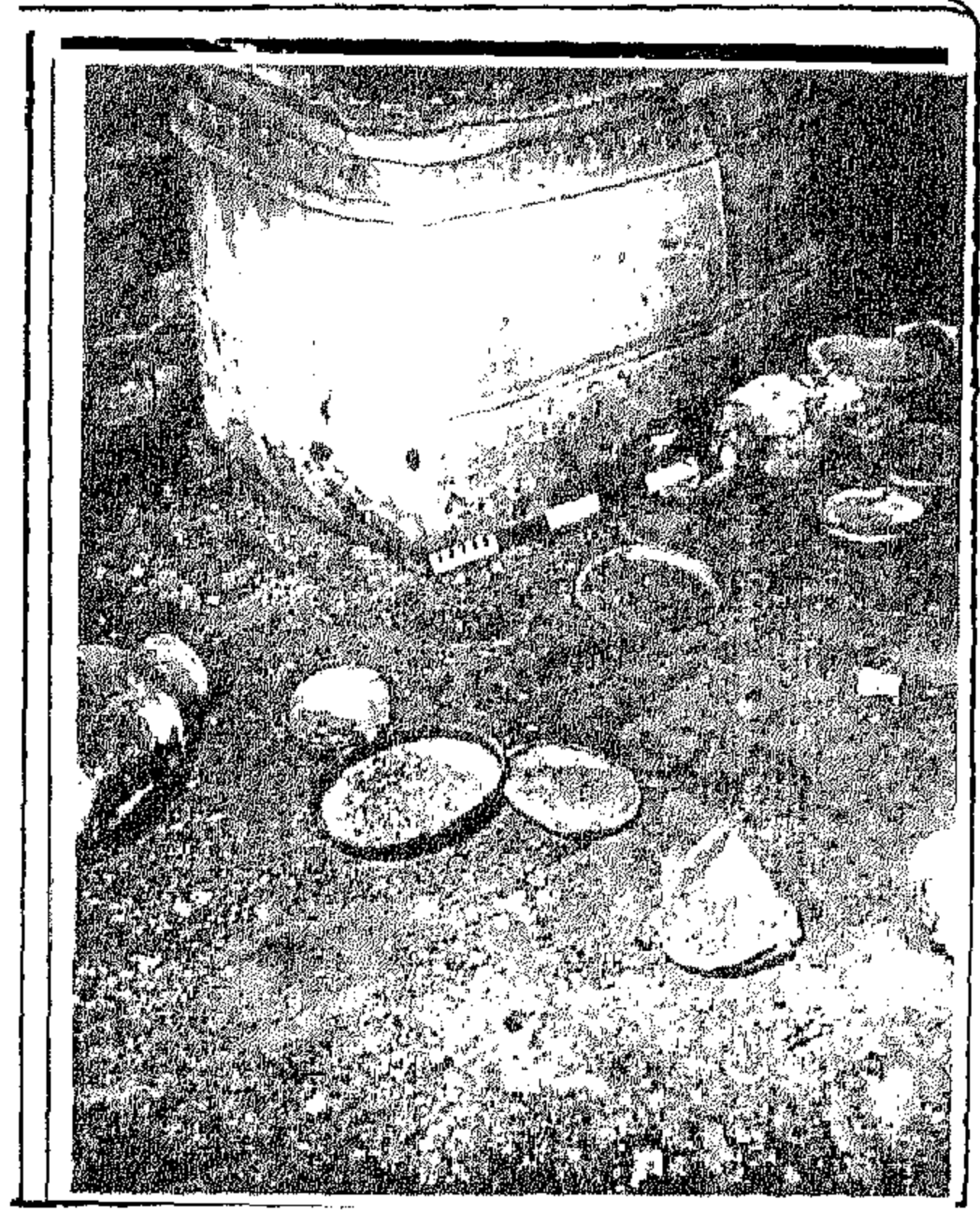
الارتفاع : ٣٣.٥ سم . قطر الفوهة : ١١ سم . قطر القاعدة : ٤ سم
م . م . ق : ١٠١٣
هذه الجرة وجد مايمثلها في :

Haller . 1954. pl.3 Fig . AG
Oates . J. . 1959. pl.38 Fig . 98

(٢) - جرة فخارية كاملة طينتها ننية مخضرة على بعض اجزائها أملح .
بدنها مغزلي الشكل ولها رقبة قصيرة . وفوهتها دائرية بارزة الى الخارج .
وفي اعلى البدن حوزوز دائرية ولها قاعدة صغيرة مسطحة . انظر : لوح ١٤
الارتفاع : ٣١ سم . قطر الفوهة : ١٠ سم . قطر القاعدة : ٣ سم
م . م . ق : ١٠١٤

Haller . 1954 . pl3 Fig . AG

(٣) - جرة فخارية جزء من فوهتها ورقبتها مع قسم بسيط من بداية
الكثف مفقود . كما واعيدت قطعة أخرى الى مكانها . شكلها مغزلي .
الفوهة دائرية والرقبة غليظة في أسفلها تنوء بارز وتحت ثلاثة خطوط محزوزة .
والبدن مكور ومحدب بشكل انسيابي ينتهي بقاعدة صغيرة لانتناسب مع
سعة الفوهة والبدن . طينتها غير جيدة حيث تلاحظ فيها مسامات . وقد
وجدت مملوءة بكعوب العظام الصغيرة . انظر : لوح ١٤



١٣

ب - اللقى الفخارية :

كانت اللقى الفخارية المكتشفة في هذا المدفن مؤلفة من جرار وصحون
وقواعد جرار وكؤوس . ومعظم هذه الجرار كانت كبيرة الحجم ذات بدن
اسطواني . ينتهي بشكل تنوء بارز وعنق قصير جدا . ومن بينها جرار أخرى
ذات بدن مغزلي ورقبة أكثر طولاً من ذات البدن الاسطواني . وتشارك
معظمها في الخطوط المستقيمة الكائنة في أعلى البدن (لوح ٥ (١) ولوح ١٣)
وكان من بين هذه الجرار جرة واحدة متميزة لكونها مزججة . وعليها
أشرطة من خطوط متكسرة مزججة بالوان أخرى . وقد لوحظ أن هذا النوع
من الجرار المزججة قد عثر عليها في مدافن مدينة آشور وفي النمرود . كما
نسبنا الى ذلك لاحقاً .

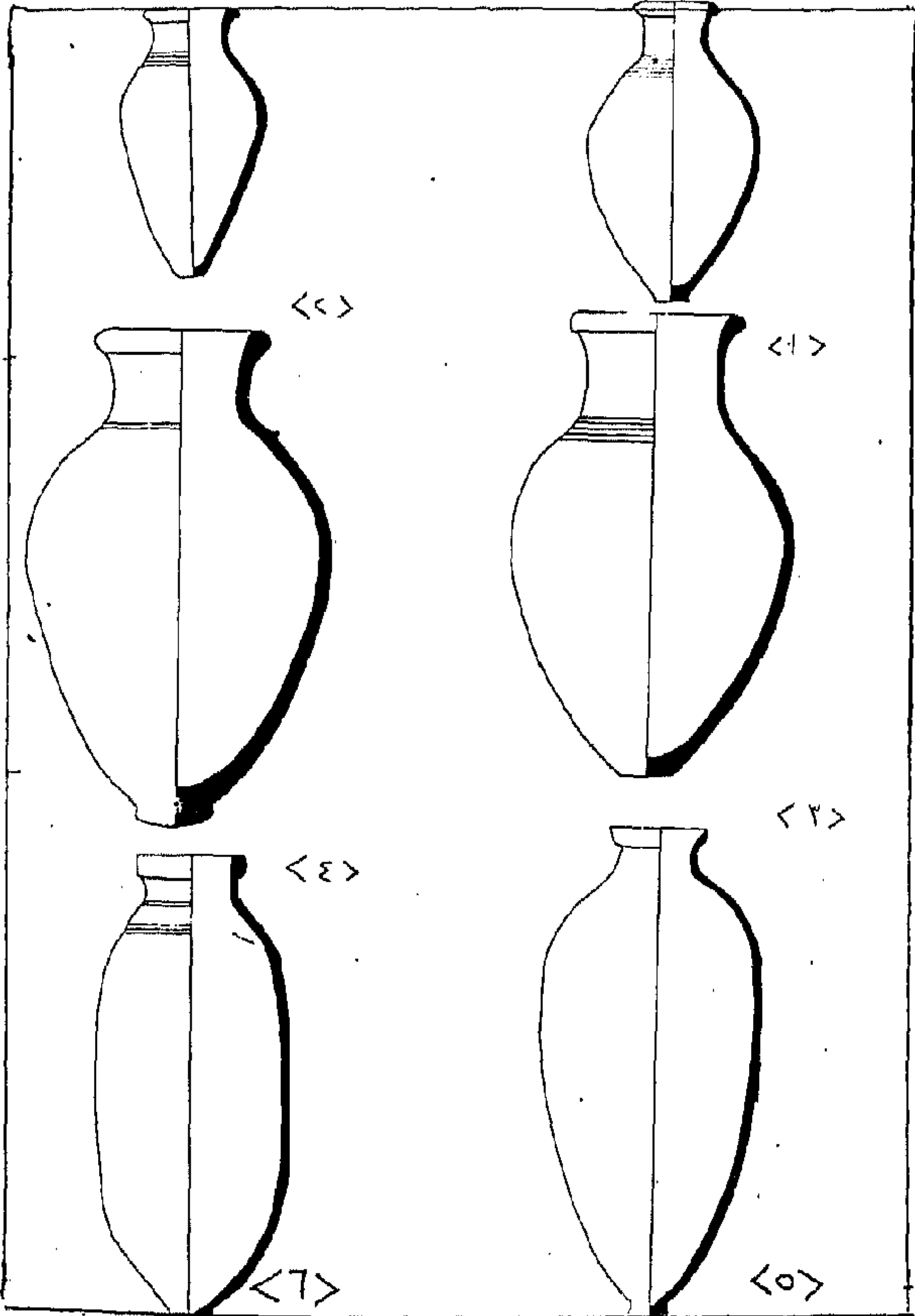
ومما هو جدير بالذكر أن هذه الجرار خالية من المقابض (العرى) . أما
الصحون فمعظمها صغيرة قليلة العمق وذات حافة بارزة الى الخارج وقاعدة
مسطحة .

وكذلك الكؤوس فانها دقيقة الصنع ونقية الطينة . وطينة هذه اللقى
ننية . وبعضها نقية وجيدة الصنع .

وصف اللقى الفخارية :

أ - الجرار

(١) - جرة فخارية كاملة طينتها ننية ضاربة الى الاحمرار ذات بدن
مغزلي . في القسم العلوي منه حوزوز دائرية . والبدن ينتهي بقاعدة صغيرة
والفوهة دائرية ذات حافة تبرز الى الخارج . انظر : لوح ١٤



١٤ - جرار فخارية متنوعة من مدفن حميدات

م . م . ق = رقم متحف الموصل - وهو سجل الآثار الموقوفة فيه .

Haller, 1954 PL. 43a.

(٥)

الارتفاع : ٢٦ سم . قطر الفوهة : ١٠ سم . قطر القاعدة : ٣ سم .
م.م. ق : ١٠١٦

Haller, 1954, pl.3 Fig.m

وجد مايمائلها في

Oates, J. 1959, pl.38 Fig.97

(٤) - جرة فخارية كاملة طينتها غير نقية لونها بني فاتح . الفوهة دائرية ذات بروز قليل الى الخارج . الرقبة قصيرة في أسفلها تنوء بارز قليلا . بدنها مغزلي ينتهي بقاعدة صغيرة في وسطها تنوء بارز . أنظر : لوح ١٤ الارتفاع ٢٨ سم . قطر الفوهة : ١٠ سم . قطر القاعدة : ٤ سم . م.م. ق : ٩٩٦ (ج)
Haller, 1954, pl.3, Fig.0
وجد مايمائلها في !

(٥) - جرة فخارية كاملة ذات بدن مغزلي كثير الاستطالة من الاسفل حتى ينتهي بقاعدة بارزة . الطينة تنية مخضرة . الرقبة قصيرة في أسفلها حزابارز . أنظر : لوح ١٤ الارتفاع : ٥٥ سم . قطر الفوهة : ١٥ سم . قطر القاعدة : ٥ سم . م.م. ق : ١٠١٨

(٦) - جرة فخارية كاملة كبيرة الحجم . ذات بدن اسطواني تقريبا . فوهتها دائرية . وحافتها سميكة . ورقبتها قصيرة . في أسفلها ثلاثة خطوط دائرية محزوزة . طينتها ضاربة الى الاحمرار . أنظر : لوح ١٤ الارتفاع : ٥٥ سم . قطر الفوهة : ١١ سم . قطر القاعدة : ٥ سم . م.م. ق : ١٠١٧

(٧) - جرة فخارية مزججة كاملة ذات فوهة دائرية بارزة نحو الخارج . ورقبة قصيرة . وبدن مكور وقاعدة ناتئة . وعلى البدن والقاعدة أشرطة زخرفية منها خطوط متكسرة ومنعرجة ذات لون أسود يليه من الأسفل شريط أزرق مخضر . في اعلاه وأسفله خطوط سوداء . الا ان الشريط السفلي المتكون من خطوط متكسرة ذرونهايات مدببة هي أكثر انتظاماً من الأشرطة المتائلة الباقية . وهذه الالوان الازرق المخضر والاسود هي من الالوان المستعملة في تزجيج القربيد الآشوري . لوح ١٥ (أ . ب) . الارتفاع : ١٩ سم . قطر الفوهة : ٧ سم . قطر القاعدة : ٥ سم . م.م. ق : ١٠١٥
وجد مايمائل هذه الجرة في :

Smith, S. 1928 pl.15 Fig. A,B,C.

Andrae, A.W. 1938 pl.78 Fig.A.

Haller 1954 pl 20 Fig.b, pl.3 Fig AW.

Oates, D. 1968 p. 135 Fig. 20.

ب - الكؤوس (الأقداح) :

(٨) - قدح فخاري طينته تنية غامقة نقية . صناعته جيدة . وحافته فوهته رقيقة ومفتوحة نحو الخارج . ذو بدن خال من القاعدة . في القسم العلوي منه خرزود دائرية وكذلك على القاعدة المدببة . (لوح ١٥) الارتفاع : ٩ سم . قطر الفوهة : ٩ سم . وجد مايمائله في :
م.م. ق : ١٠١١ .
Haller, 1954, pl. Fig. bn

(٩) - قدح من الفخار اسطواني البدن ذو فوهة بارزة قليلا نحو الخارج وقاعدة مسطحة . طينته تنية . الارتفاع : ٨ سم . قطر الفوهة : ٥ سم . قطر القاعدة : ٣ سم . م.م. ق : ٩٩٦ (ب) . لوح ١٥ . له مايمائله في :
Oates, J. 1959, pl.36 Fig. 37

ج - الصحون :

(١٠) - صحن كامل من الفخار طينته تنية غامقة غير نقية . ذو فوهة ناتئة الى الخارج . قاعدته بارزة . (لوح ١٦) الارتفاع : ٥ سم . القطر : ٣٦ سم . قطر القاعدة : ٧ سم . م.م. ق : ١٠١١ .
وجد مايمائله في :
Haller, 1954, pl.6, Fig. aa

(١١) - صحن من حجر رمادي اللون قليل العمق بعض اجزاء من حافته مثلومة . لوح ١٦
الارتفاع : ٥ سم . القطر : ١٧ سم . قطر القاعدة : ٩ سم . م.م. ق : ١٠٠٧ .
وجد مايمائله من حيث الشكل آنية من الفخار في :

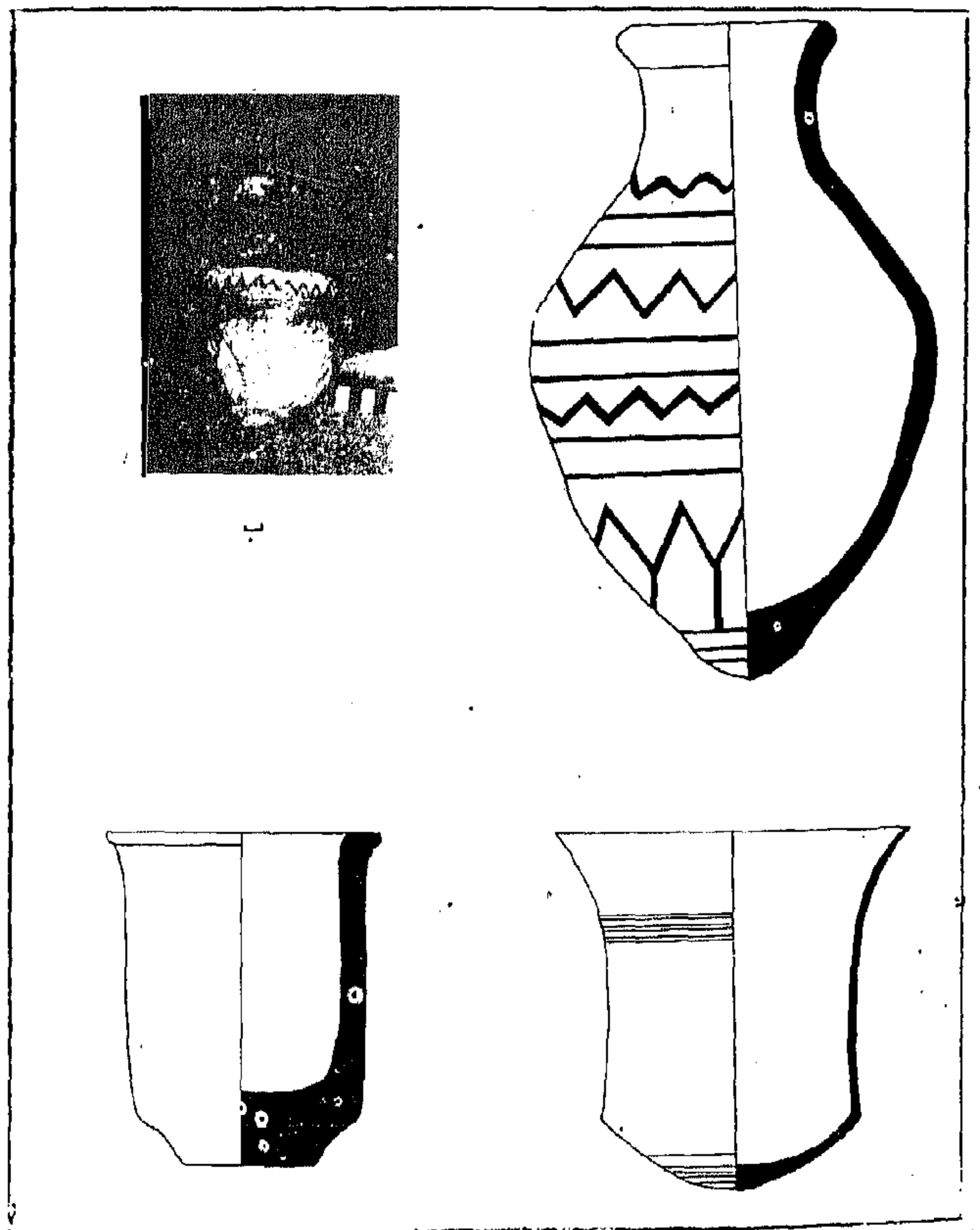
Haller, 1954, pl.6, Fig. aa.

(١٢) - صحن غير كامل من الفخار جزء من قسمه العلوي مفقود . طينته مائلة الى الاحمرار . لوح ١٦ الارتفاع : ٥ سم . القطر : ١٨ سم . قطر القاعدة : ٦ سم . م.م. ق : ١٠٠٩ .
وجد مايمائله في :

Haller, pl.6, Fig.k

(١٣) - صحن من الفخار قليل العمق . ذو قاعدة دائرية وحافته بارزة وطينته وردية . لوح ١٧ الارتفاع : ٥ سم . القطر : ١٧ سم . قطر القاعدة : ٨ سم . م.م. ق : ١٠٠٤ .
وجد مايمائله في :

Haller, pl.6, Fig. ai



١٥ - جرة مزججة بعدة ألوان . وأشرطة من خطوط متكسرة وأخرى دائرية وكذلك كأسان فخاريان .

(١٤) -- صحن من الفخار مكسور الى نصفين الا أنه أكمل فيما بعد ، جزء قليل من حافته مفقود . قليل العمق .

الارتفاع : ٤ سم القطر : ١٦ر٥ سم . قطر القاعدة : ٨ر٥ سم .
م . م . ق : ١٠٠٦ لوح ١٧

Haller, pl.6, Fig .aa وجد مايمثله في :

(١٥) -- صحن من الفخار قليل العمق طينته تبنية ، فوهته بارزة الى الخارج . كما ان قاعدته أيضاً بارزة . لوح ١٧

الارتفاع : ٤ر٥ سم . القطر : ١٦ سم . قطر القاعدة : ٨ سم .
م . م . ق : ١٠٠٣

وجد مايمثله في :

Haller, pl.6, Fig.ai. at

(١٦) -- صحن من الفخار ذو طينة بنية اللون ، قاعدته دائرية بارزة . لوح ١٧

الارتفاع : ٦ر٥ سم . القطر : ٢١ر٥ سم . قطر القاعدة : ٨ سم .
م . م . ق : ١٠٠٠

وجد مايمثله في :

Haller, pl.6, Fig.ay

(١٧) -- صحن صغير من الفخار جزء من حافته مفقود ، ذو طينة تبنية غامقة . لوح ١٨

الارتفاع : ٥ سم . القطر : ١٧ر٥ سم . قطر القاعدة : ٧ سم .
م . م . ق : ١٠٠٨

وجد مايمثله في :

Haller, pl.6 Fig.ap

(١٨) -- صحن من الفخار جزء منه مفقود قليل الغور ، قاعدته بارزة . لوح ١٨

الارتفاع : ٥ سم . القطر : ٢٢ر٥ سم . قطر القاعدة : ٩ سم .
م . م . ق : ١٠٢٠

وجد مايمثله في :

Haller, pl.6, Fig .ap

(١٩) -- صحن كامل من الفخار ذو طينة تبنية . لوح ١٨

الارتفاع : ٥ر٥ سم . القطر : ٢٢ سم . قطر القاعدة : ٨ر٥ سم .
م . م . ق : ٩٩٩

(٢٠) -- صحن كبير الحجم من الفخار ذو طينة مائلة الى الاحمرار ، طليت

بمادة أخرى تبنية اللون . لوح ١٨

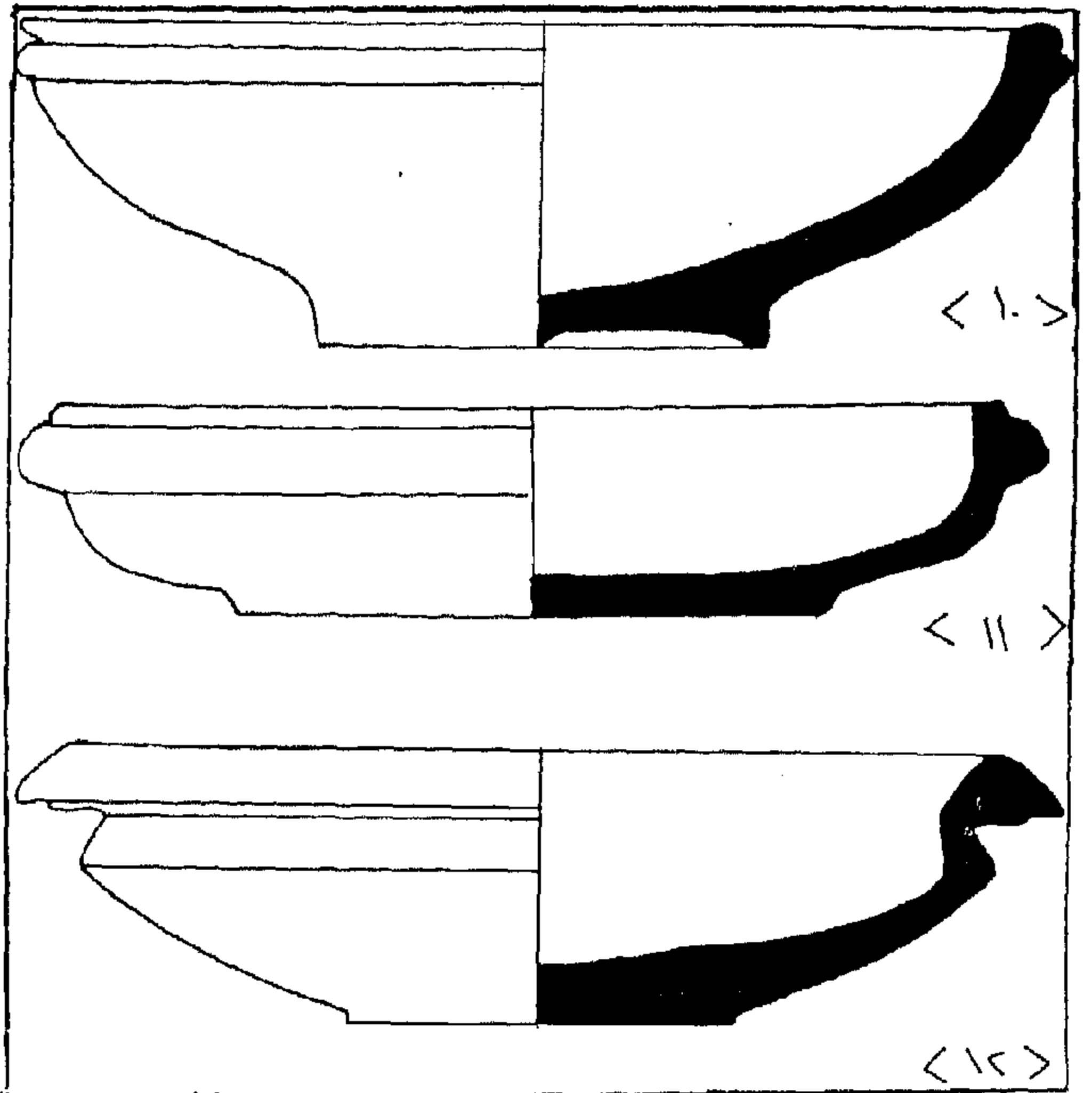
الارتفاع : ٥ سم . القطر : ٢٥ سم . قطر القاعدة : ١١ سم .
م . م . ق : ١٠٠٥

وجد مايمثله في :

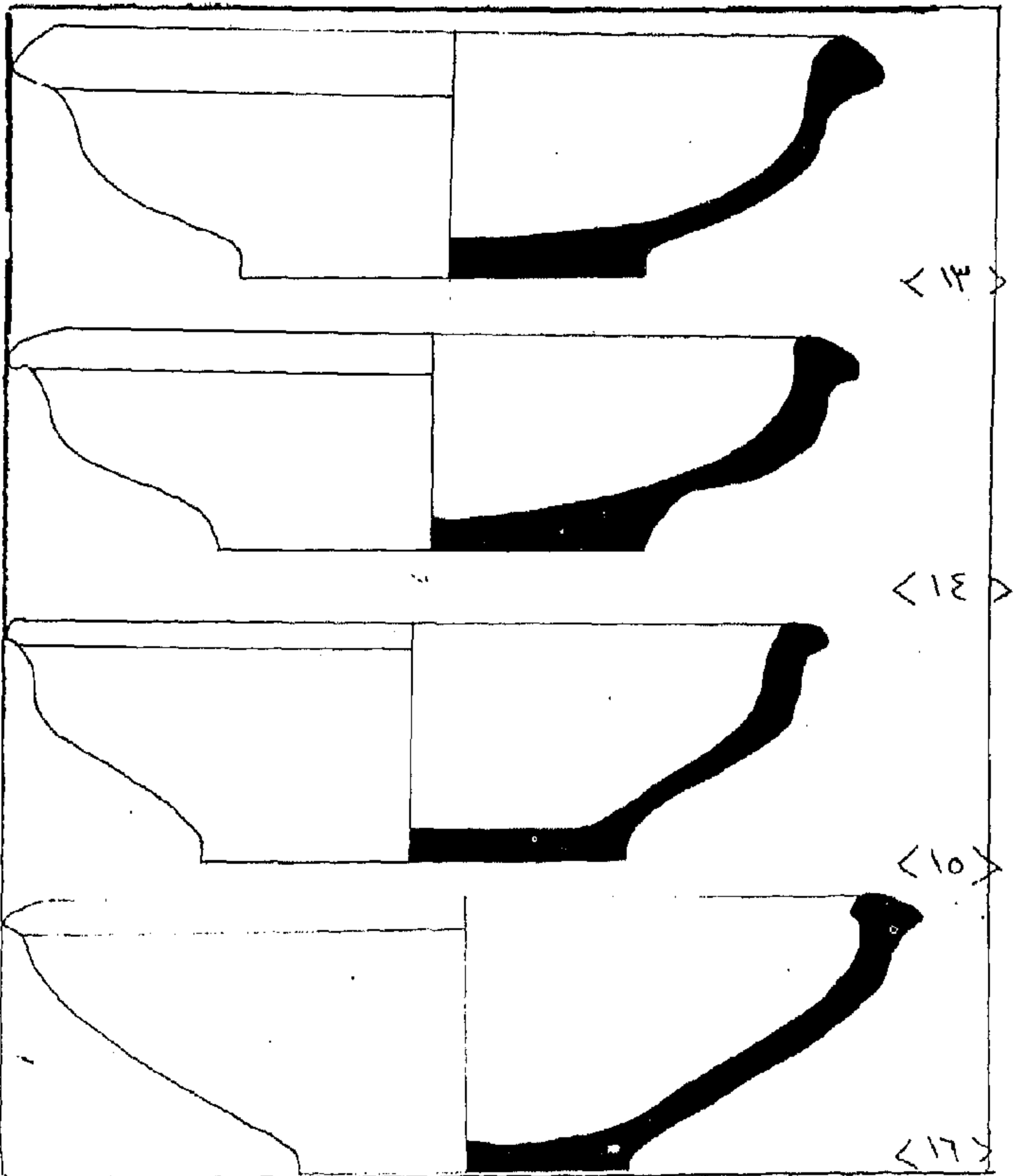
Haller, pl.6, Fig.ap

د - الطاسات الفخارية :

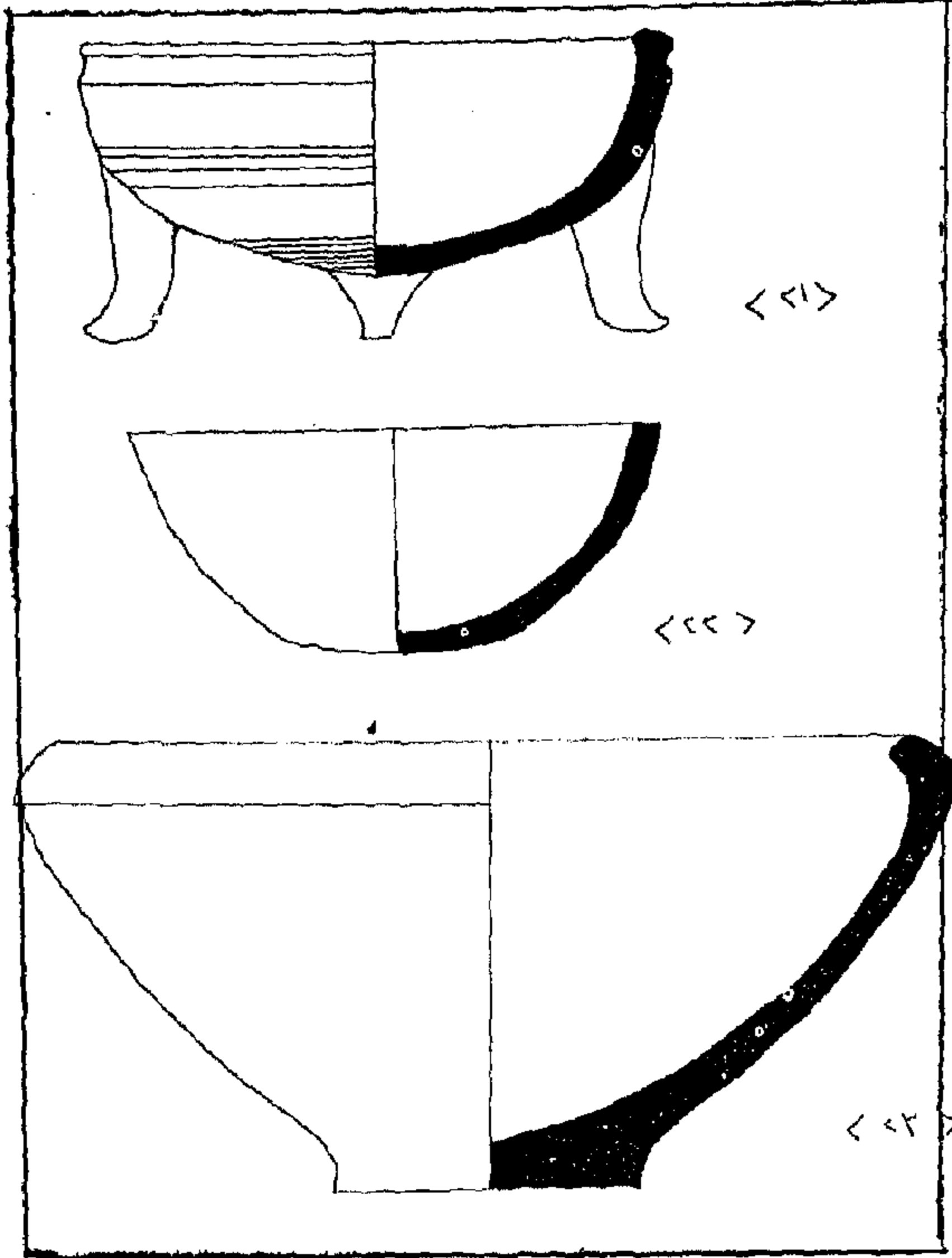
(٢١) -- إناء فخاري عميق جزء منه مفقود طينته تبنية ، صناعته غير جيدة .



١٦ - صحن فخارية صغيرة باستثناء رقم (١١) الذي هو من الحجر .



١٧ - صحن فخارية .



١٩ - باطيات فخارية متنوعة احداها ذات قوائم .

(٢٣) - باطية فخارية مكسورة وأعيد تركيبها ، طينتها تبنية غير نقية .
لوح ١٩ .

الارتفاع : ١٠ سم . القطر : ٢١ سم . قطر القاعدة : ٧,٥ سم .
م.م. ق : ١٠٠٢ .

وجد ما يماثلها في :

Haller, pl.6, Fig. at

ه - الحوامل الفخارية :

(٢٤) - حامل جوار من الفخار ذو فوهتين دائريتين مختلفان في السعة .
وكل فوهة ذات حافة سميكة وبارزة الى الخارج . والبدن شبه اسطواني يضيق
قليلاً في الوسط . لوح ٢٠

الارتفاع : ١٢,٥ سم . قطر الفوهة العليا : ١٨,٥ سم . قطر الفوهة السفلى :
٢١ سم .

م.م. ق : ٩٩٦ (د) .

Oates, J. 1959, pl.39, Fig. 113

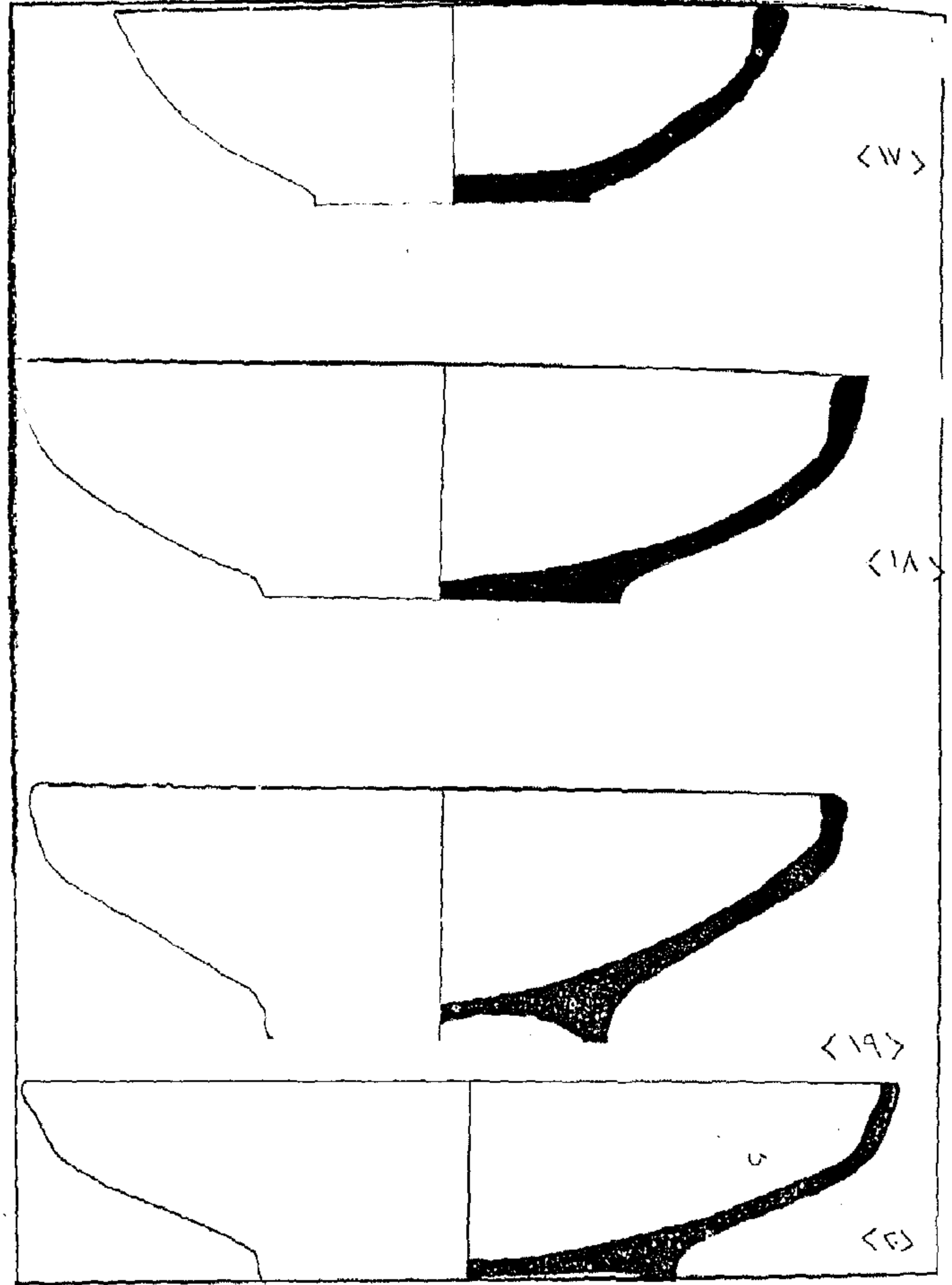
وجد ما يماثلها في :

(٢٥) - حامل جوار من الفخار طينته تبنية غامقة ذو فوهتين دائريتين
تختلفان في السعة ، وكل فوهة ذات بروز قليل الى الخارج . والبدن شبه
اسطواني ذو تحدب نحر الداخل عكس الوسط . لوح ٢٠ .

الارتفاع : ١٦ سم . قطر الفوهة العليا : ٢٠ سم . قطر الفوهة السفلى : ٢٤ سم .
م.م. ق : ١٠١٠ (أ) .

وجد ما يماثلها في :

Oates, J. 1959, pl.39, Fig. 113



١٨ - صحن فخارية .

الفوهة رقيقة في أسفلها من الخارج إطار غائر والبدن مكور . عليه من الوسط
والأسفل حوزة دائرية ، وهو يرتكز على ثلاثة أرجل . لوح ١٩

الارتفاع : ٦,٥ سم . قطر الفوهة : ١٣,٥ سم .

م.م. ق : ١٠١٢

وجد ما يماثلها في : Oates, J. 1959, pl.35, Figs. 15, 16 .

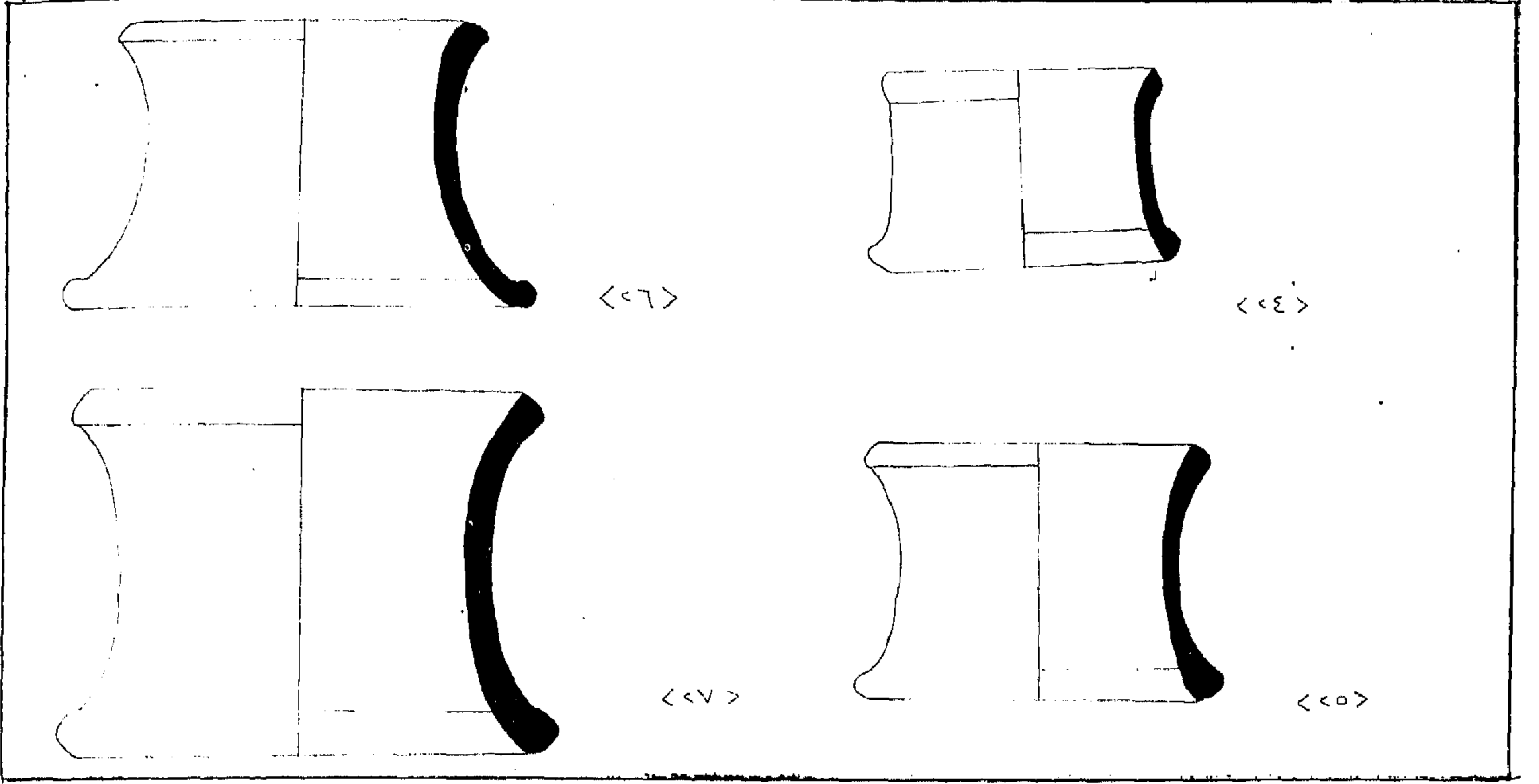
(٢٢) باطية من الفخار طينتها تبنية ، منكسرة الى قسمين ومزجعة ، الوجه
الخارجي لها يبدو أكثر احمراراً من الداخل . وفي الطينة بقايا تبن ناعم مما
يدل على ان صناعتها غير معننى بها . القاعدة غير بارزة فيها قليل مسنن
التحدب . لوح ١٩

الارتفاع : ٥ سم . قطر الفوهة : ١٢ سم . قطر القاعدة : ٥ سم .

م.م. ق : ١٠١٩

وجد ما يماثلها في :

Haller, pl.6, Fig. ao



٢٠ - حوامل جرار فخارية

(٢٦) - حامل جرار من الفخار طينته تبنية غير نقية . ذو فوهتين السفلى مفلطحة وأكثر سعة من العليا وذات حواف سميكة وبارزة نحو الخارج . البدن شبه اسطواني . لوح ٢٠
الارتفاع : ٩ سم . قطر الفوهة العليا : ١١ سم . قطر الفوهة السفلى : ١٤ سم .
م.ق : ١٠١٠ (ج) .

(٢٧) - حامل جرار من الفخار طينته تبنية غامقة . ذو فوهتين ذات حافة بارزة نحو الخارج . والبدن شبه اسطواني ذو تحدب عند الوسط . لوح ٢٠ .
الارتفاع : ١١ سم . قطر الفوهة العليا : ١٣ سم . قطر الفوهة السفلى : ١٤ سم .
م.ق : ١٠١٠ ب
وجد ما يماثله في : Oates, J. pl. 39, Fig. 114

الأواني المعدنية :

نود اطلاع القاريء الكريم على أننا لم نجمل وصف كافة الاواني المعدنية لتلف أجزاء بعضها . وفي أدناه القطع الجيدة منها :

(٢٨) - وعاء برونزي مفلطح قليل العمق . ذو مقبض شبه دائري متحرك . ومعلق بعروتين مثبتتين على اطراف معدني نصف دائري . يرتبط مع حافة الصحن بتسعة مسامير معدنية . تبدو رؤوسها واضحة من الداخل . ومزين ظاهره بخمسة عقد ذات حوز مائلة .

وفي مركز الوعاء (سرّة الصحن) زخرفة بهيئة وردة ذات ستة فصوص كل اثنين مرتبطان . وفي كل فص حوز متقاطعة وكل فصين مرتبطان من الداخل

بحزين منحنيين في نهاية كل حوز بشكل حلزون . يحيط بالسرة شريط آخر مكون من وريقات متصلة بعضها ببعض من قواعدها (سويتانها) وكل ورقة مقسومة الى نصفين بواسطة حزين . كما وأن كل جانب من الورقة عليه حوز مائلة أيضا تمثل تشريح الورقة . اضافة الى أن ما بين الاوراق اطار منقط .

ثم يليه شريط آخر قوامه وريقات أيضا لكن كل ورقة أكبر من وريقات الشريط السابق لكنها غير مدببة الرأس . اضافة الى أن كل ورقة مقسمة الى نصفين بواسطة حزين طويلين في الوسط يمثلان سوق الورقة . وكل نصف ورقة محززة بحوز مائلة تحوي عددا من النقاط تماثل تشريح الورقة .

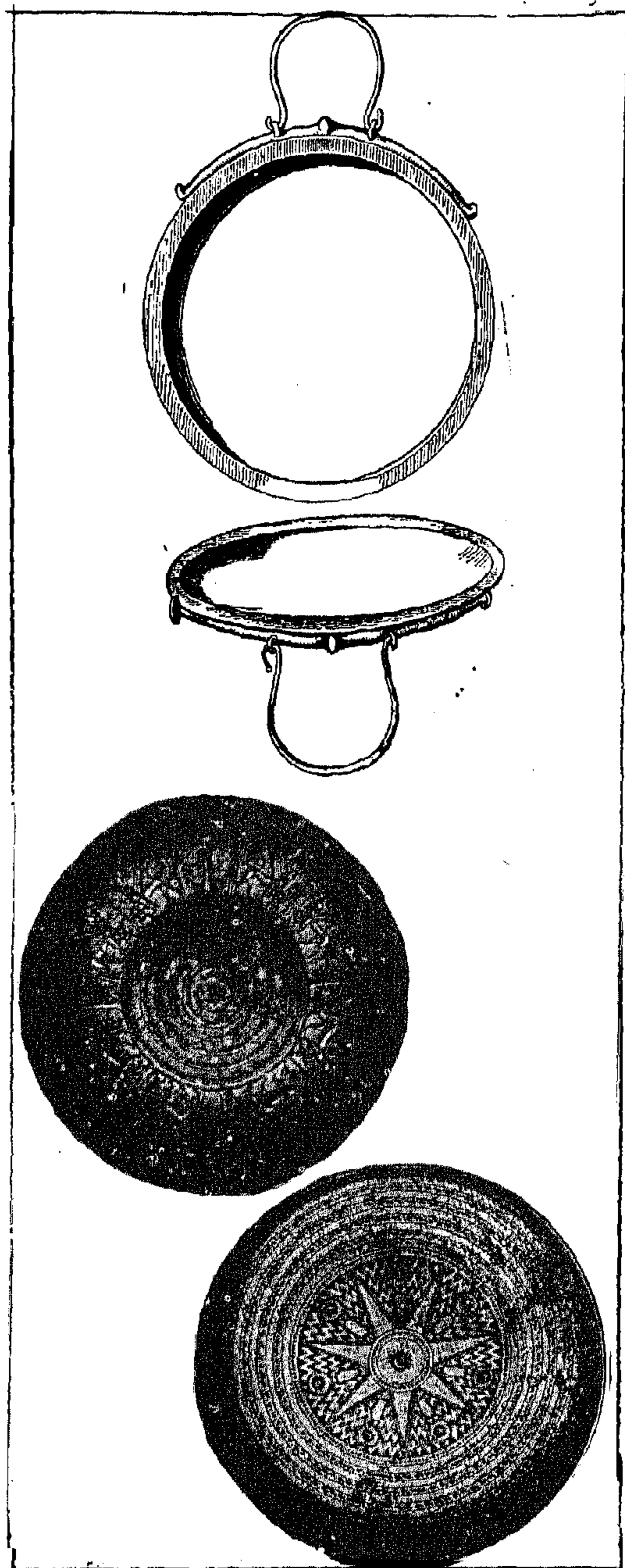
أما الشريط الثالث فقوامه براعم وريدات ذات شكل بصلي في وسط كل وريدة ما يشبه اللب أو الفص . وفي قواعدها نتوء صغير بارز . وما بين كل وريدتين شكل بهيئة ثلاثة فصوص . أوسطها أكبرها . ويصل ما بين كل برعمين من الأسفل نتوء ظاهر .

وقوام الشريط الرابع يشبه الضفيرة . ويحيط بهذا الشريط نقش بهيئة ستة أشكال بيضوية تحف بكل واحدة منها رأس محور ربما لحية وما يشبه الاجنحة المفتوحة . علما أن جزءا بسيطاً من هذا الشريط قد تلف . لوح (٢١ . ٢٢) .
القطر : ٢٦ سم . الارتفاع : ٣٥ سم .

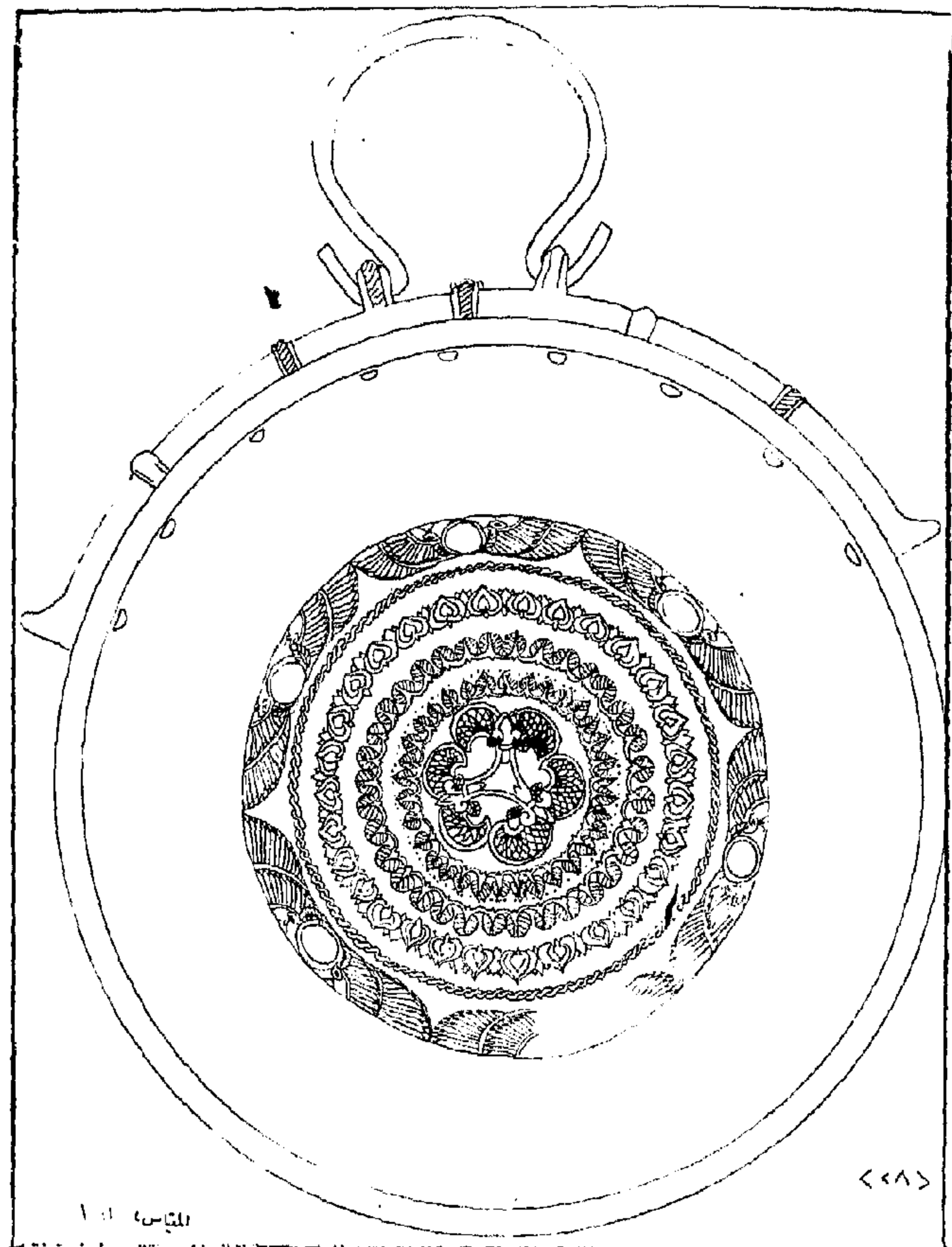
م.ق : ١٠٤٦ .
ومن المفيد ذكره أن لا يارد قد كشف عن عدد من هذه الأوعية (الصحن) النحاسية في حفرياته في موقع نمروود وقد نقلت الى المتحف البريطاني .

واعتقد لا يارد استناداً الى زخارفها أنها ذات تأثيرات مصرية . واحتمل المنقب المذكور أن هذه الصحن صنعت بأيدي أجنبية . أو أن هذه الصناعة

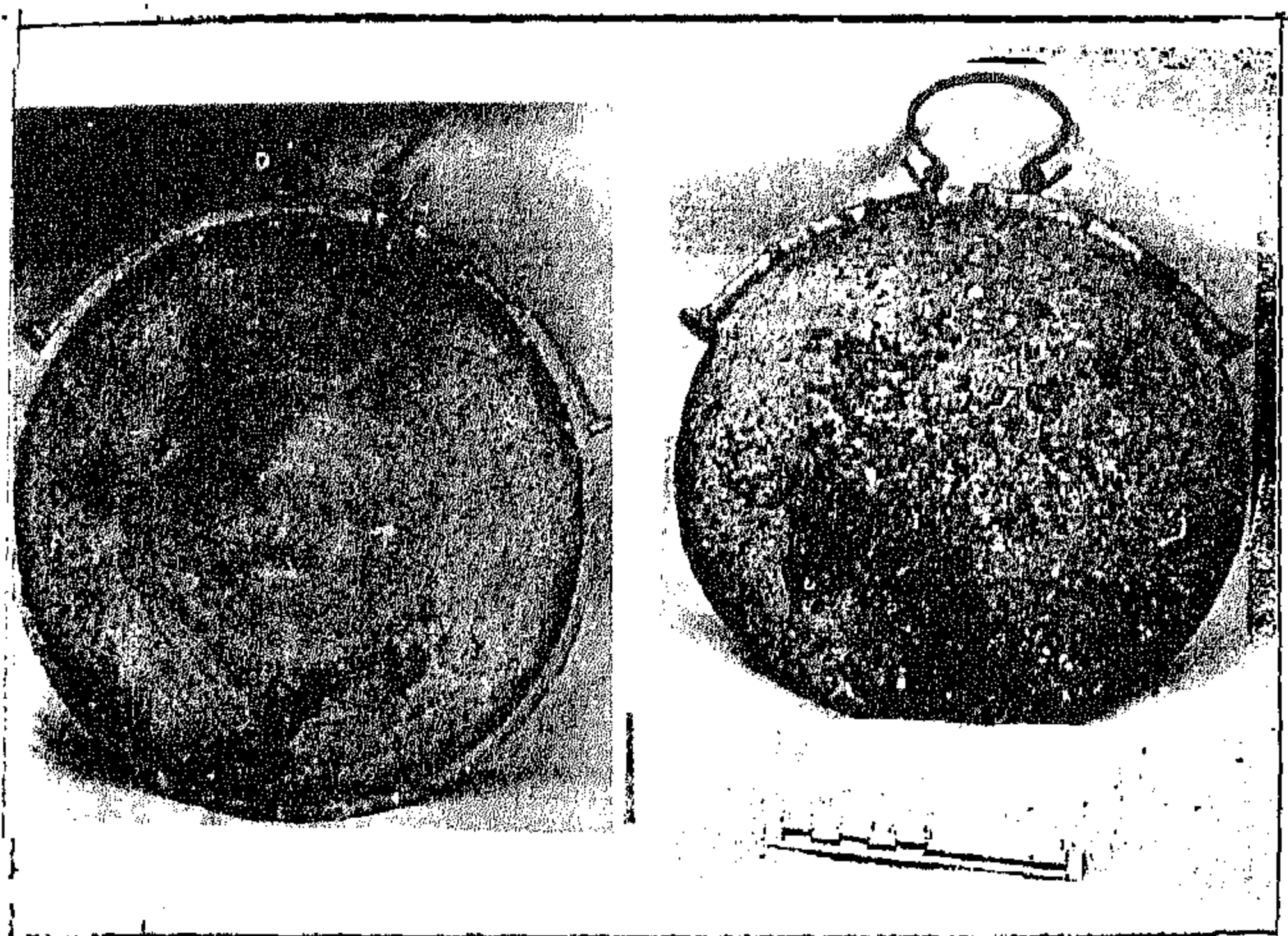
كما أن سيتون لويد نشر صورة صحنين ذكر أنهما من نمرود أيضاً . تحمل
أحدهما نقوشاً هندسية والآخرى حيوانية . وأعتقد أنها ذات تأثيرات
فينيقية . حيث كل واحدة منهما تحمل خصائص فنية لشرق البحر المتوسط
(٧) لوح ٢٣ (ج . د) مع العلم أن هذه الصحنين ليست لهما مقابض كالتي
ذكرناها سابقاً



٢٣ - أ . ب وعاءان برونزيان من نمرود (عن لايارد) . ج . د صحنان برونزيان
مزعومان من نمرود (عن لويد) .



٢١ - وعاء برونزي دوميقي وفي داخله اشرطة زخرفية دائرية.



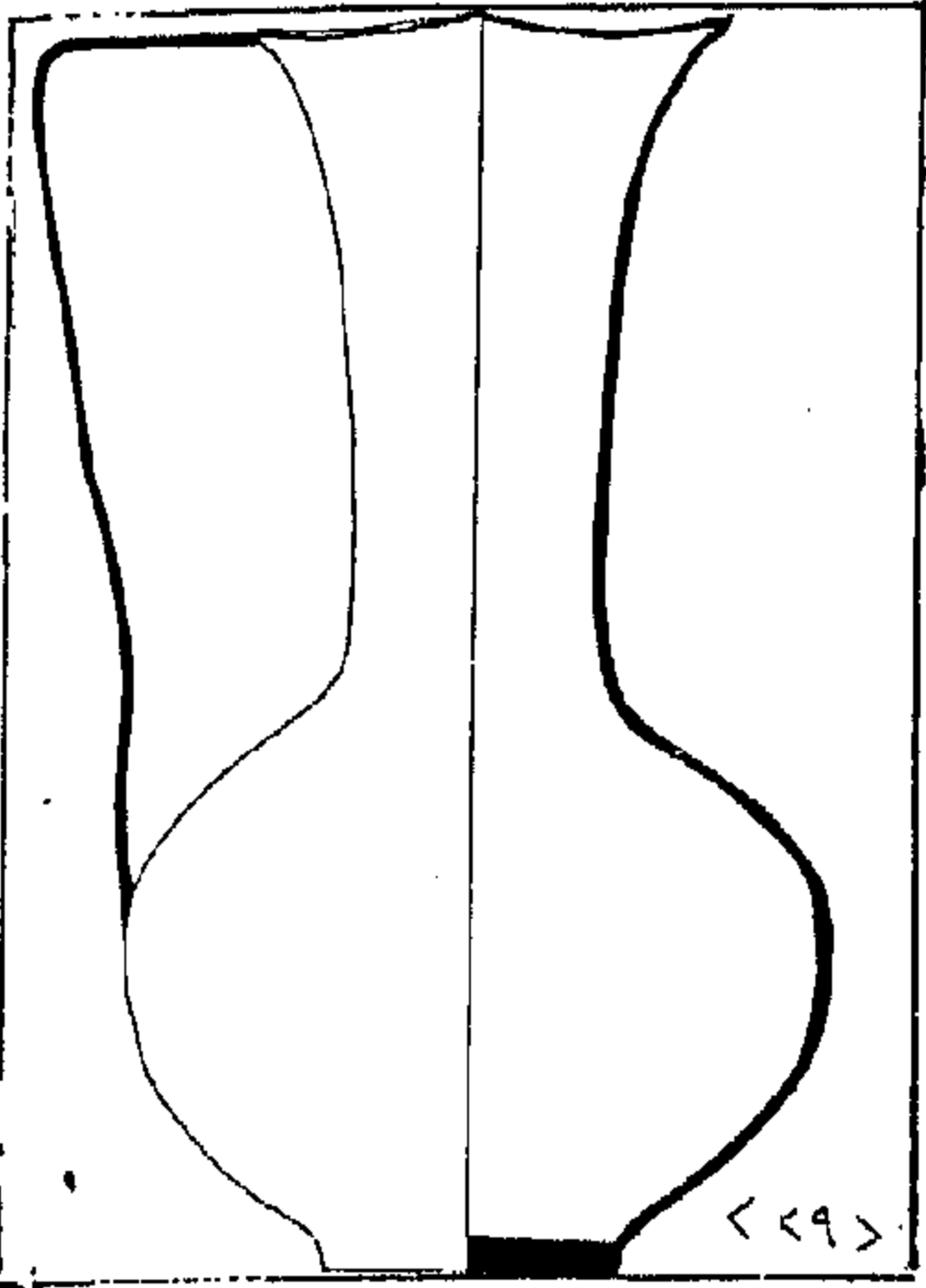
٢٢ - صورتان للوعاء البرونزي تمثلان الوجه الداخلي والخارجي له.

قلدها الآشوريون على غرار الصناعات العاجية (٦) . لوح ٢٣ (أ) . (ب) .

(٦) Layard, A.H., I/ 183-5

(٧) L.Loyd, S., P. 212-3

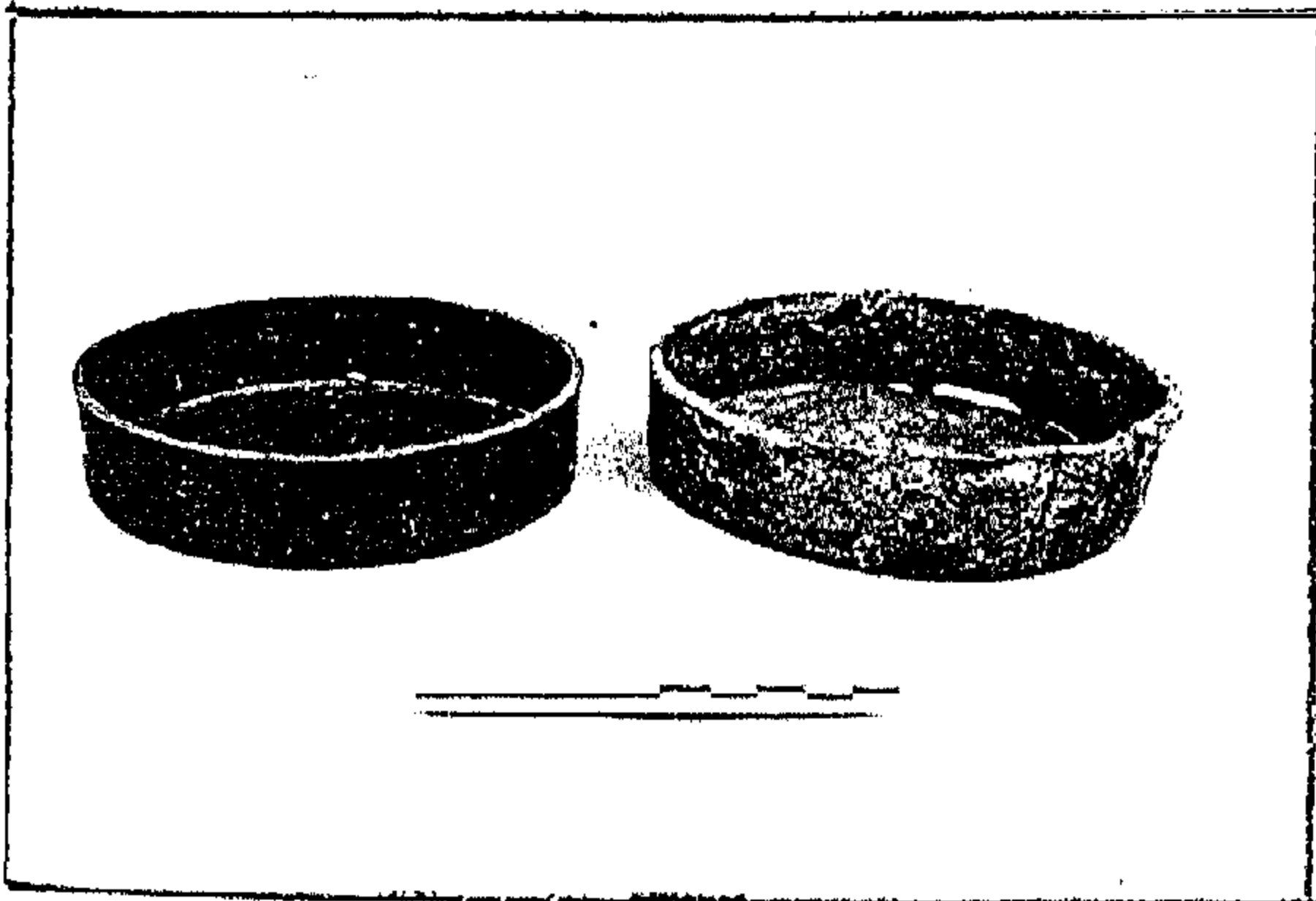
(٣٣) قدح نحاسي ذو بدن أسطواناني قليل التحدب . وقاعدته دائرية ذات تحدب بسيط أيضاً والفوهة دائرية . لوح ٢٦
الارتفاع : ٧ سم . قطر الفوهة : ٥ سم . قطر القاعدة : ٥ سم . م.ق : ١٠٤٤



٢٤ - ابريق من النحاس من مدفن حميدات

الاستنتاج :

من دراسة اللقى الأثرية ، بما فيها المواد الفخارية والمواد المعدنية . ومقارنتها بمواد أخرى ذات شبه بها من حيث الشكل والصناعة والتي وجدت كلها تقريباً في القسم الشمالي من العراق ، وكذلك من دراسة طراز العمارة خاصة المدافن المكتشفة في آشور من حيث التخطيط والبناء ، ومن بينها النقبة والمدخل وحجم الطابوق المستخدم فيها . ولكون هذه المواد والابنية تعود الى الفترة الآشورية المتأخرة . لكل ماتقدم نرجح أن يكون هذا المدفن يعود الى العصر الآشوري الحديث .

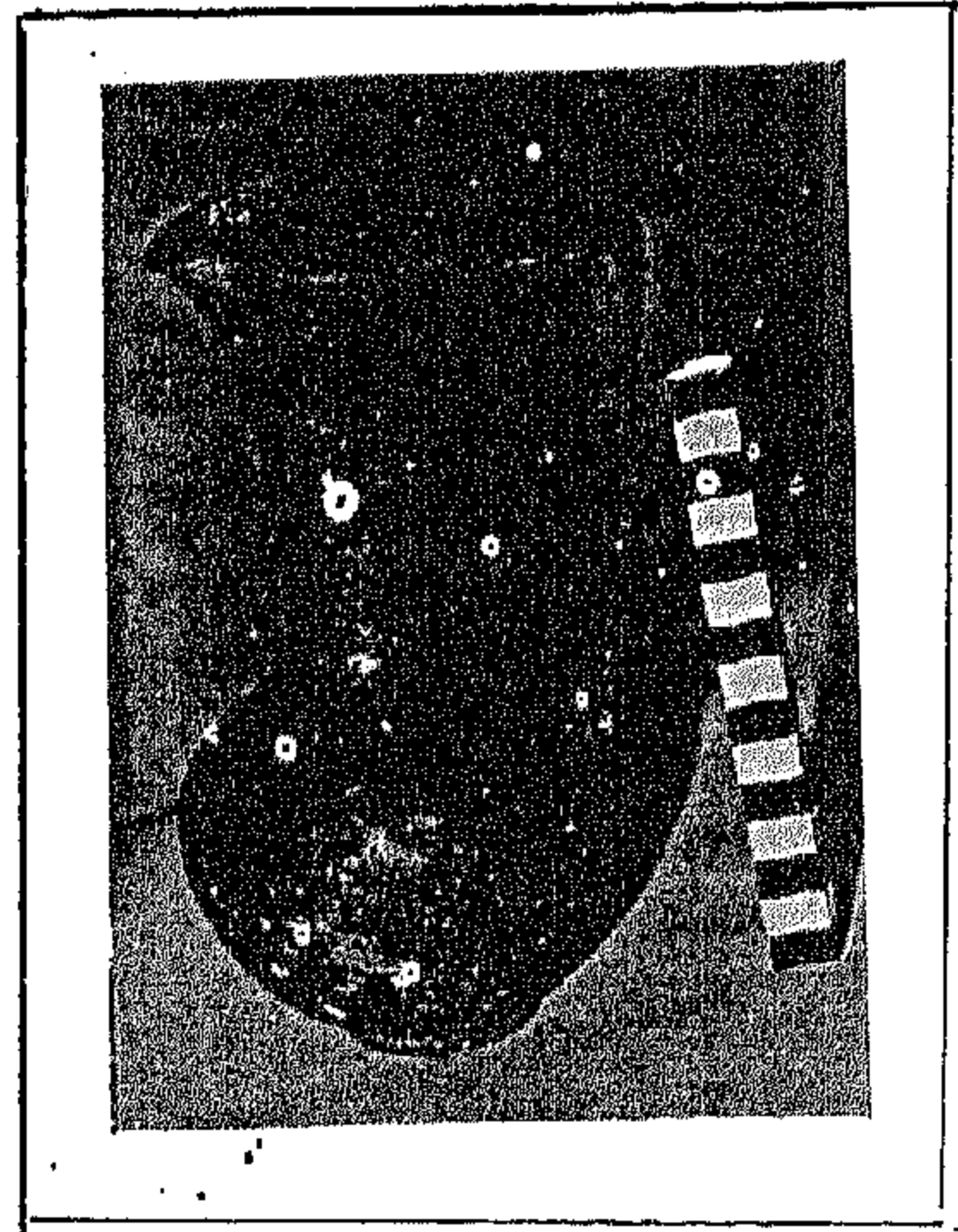


(٢٩) - ابريق نحاسي ذو بدن كروي عليه رصعات ورقبته طويلة تنتهي بفوهة ذات التواءين متقابلين . ومصب مقلطح مشابهة لفوهات أو أن فخارية من العصر الآشوري الحديث (٨) .
كما تظهر في ابريق من مجموعة فوروغي Foroughi الخاصة (٩) .
ويصل بين البدن وحافة الفوهة مقبض كبير بشكل شريط معدني أعلاه مزخرف بهيئة ورقة ذات حروز . وللإبريق قاعدة صغيرة ذات بروز . لوح (٢٤)

الارتفاع : ١٩ سم . قطر الفوهة ٧ سم . قطر القاعدة : ٥ سم . م.ق : ١٠٤٣

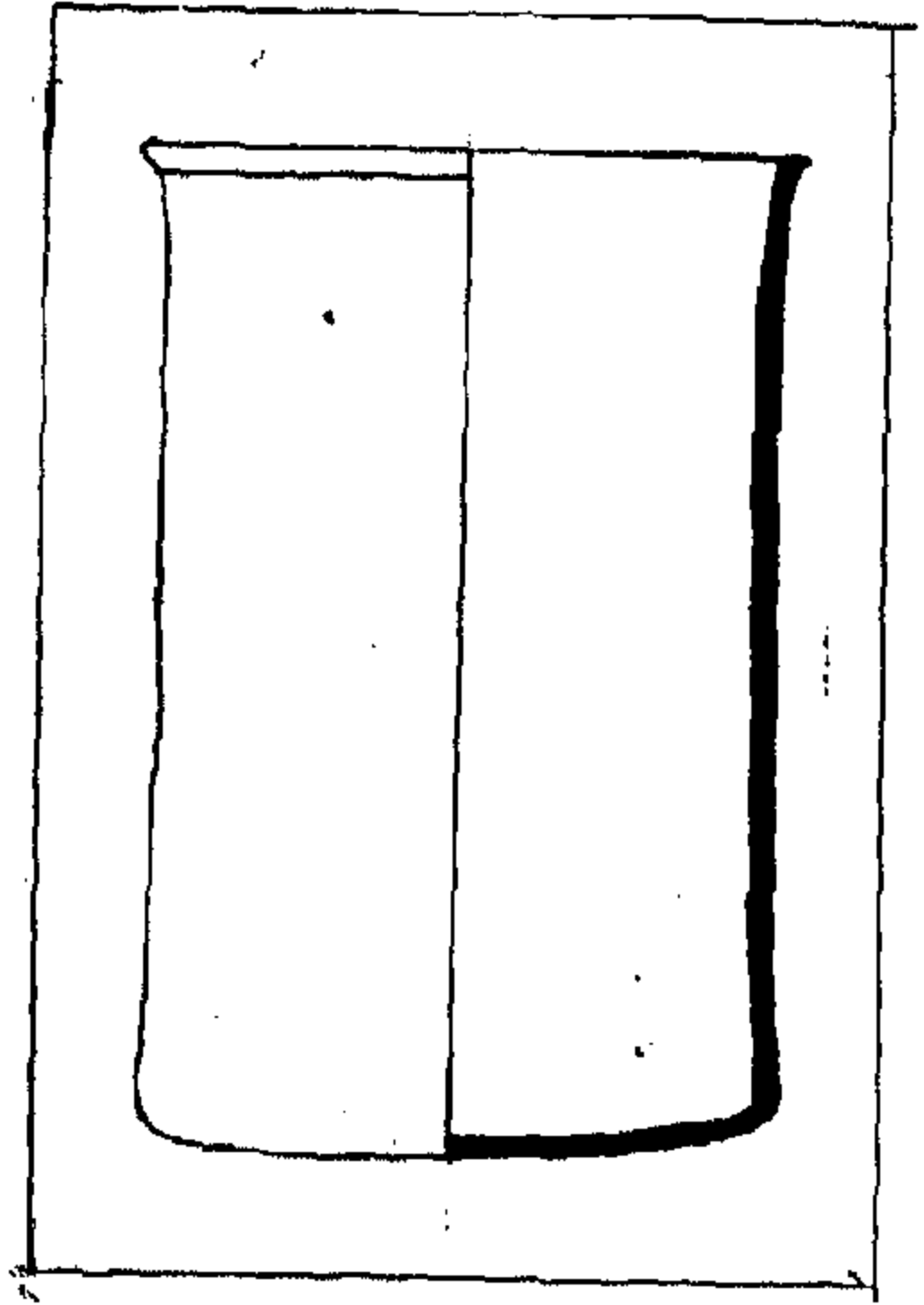
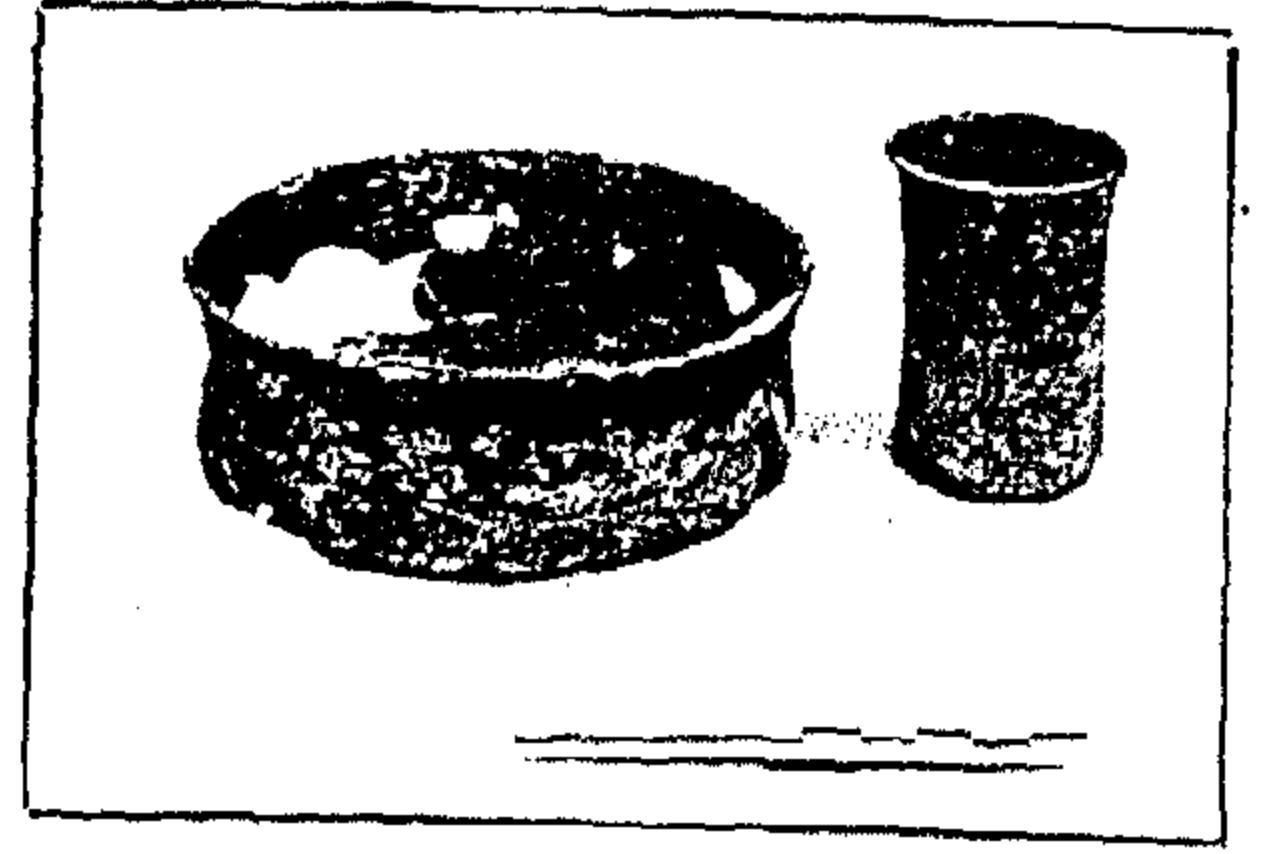
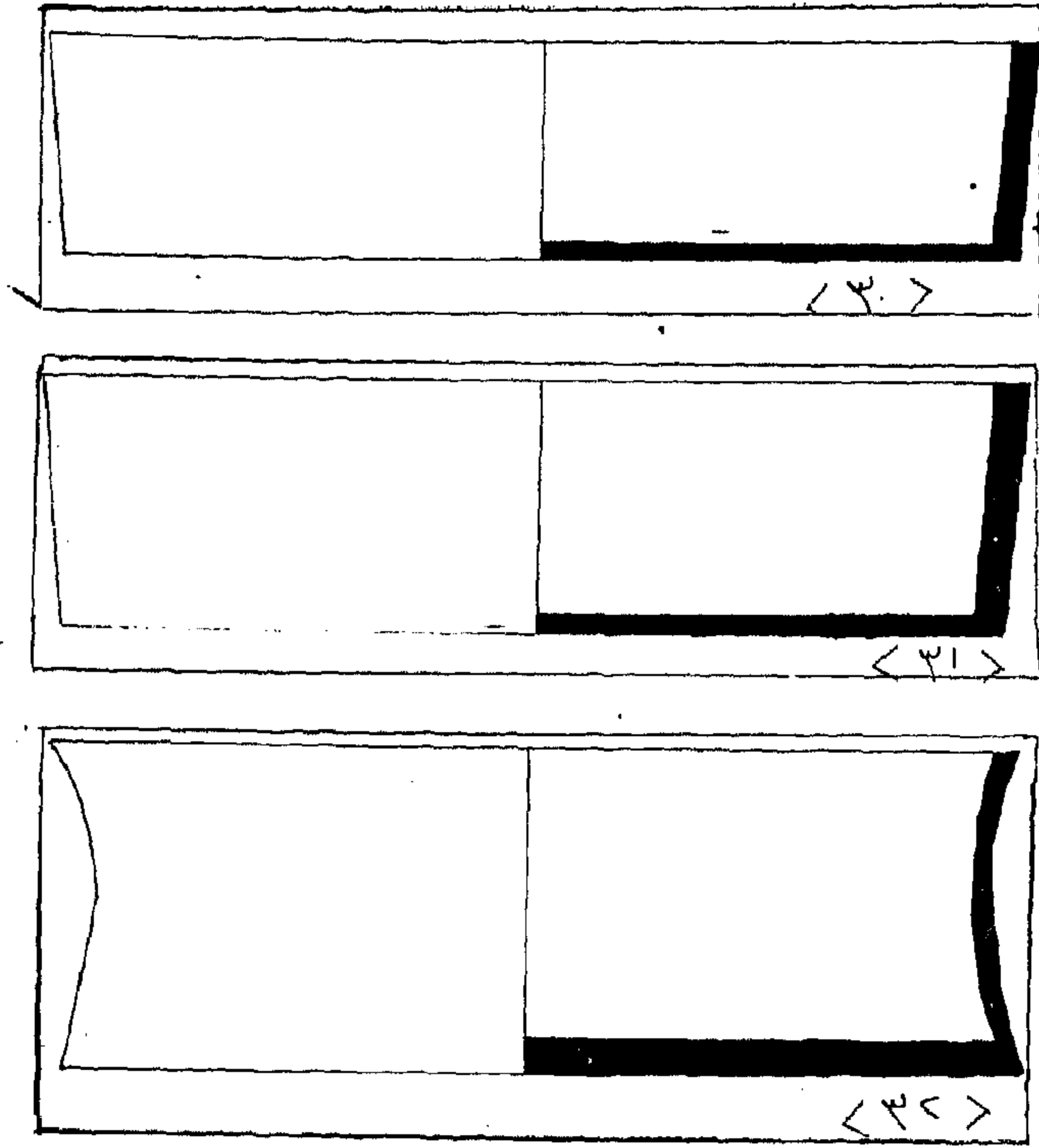
(٣٠) - طاسة نحاسية دائرية الشكل ذات فوهة دائرية وقاعدة دائرية أيضاً . قليلة العمق . لوح ٢٥
الارتفاع : ٣ سم . القطر ١٤ سم . قطر القاعدة : ١٣ سم . م.ق : ١٠٤٥

(٣١) - طاسة نحاسية دائرية الشكل . ذات فوهة دائرية . وقاعدة دائرية أيضاً . قليلة العمق . أجزاء صغيرة من قاعدتها مفقودة وجزء من حافتها مكسور . (لوح ٢٥)
الارتفاع : ٥ سم . القطر : ١٣ سم . قطر القاعدة : ١٣ سم . م.ق : ١٠٤٧



٢٤

(٣٢) طاسة من النحاس ذات قاعدة دائرية وفوهة دائرية أيضاً . وبدن ذو تحدب قليل عند الوسط جزء من قاعدتها مفقود وهي كبيرة التلف . لوح ٢٥
الارتفاع : ٥ سم . القطر : ١٣ سم . قطر القاعدة : ١٣ سم . م.ق : ٩٩٧ (ب)



٢٥ - طاسات نحاسية صغيرة وقدر نحاسي أيضًا .

مصادر البحث :

المصادر

المصادر العربية

- 1- Andrae, W., Das Wiedererstanden Assur, Leipzig 1938.
- 2- Haller, A., Die Gräber und Grufte von Assur. Verlag Gebr Mann, Berlin, 1954.
- 3- Layard, A.H., Discoveries in the Ruins of Nineveh and Babylon. vol I, London, 1853.
- 4- Lloyd, S., The Art of the Ancient Near East. London, 1961.
- 5- Michalowski, k., palmyre. Paris 1960.
- 6- Oates, D., Studies in the Ancient History of Nothern Iraq. London 1968.
- 7- Oates, J. "Joan Lines" ., Late Assyrian Pottery from Nimrud. pp. 164 - 7 . IRAQ vol xvi (5) part 2 1954.
- 8- Oates, J. Late Assyrian pottery from fort Shalmaneser . pp. 130 - 146 . IRAQ vol xxi(2) part 2 1959 .
- 9- Sommer, A.D., Trois Inscriptions Arameennes inedites sur des bronzes du luristan Iranica Antiqua vol IV 1964.
- 10- Smith, S., Early History of Assyria . London, 1928 .

- ١ - سومر مج ٢٨ لسنة ١٩٧٢ من بحث الدكتور واثق الصالح الموسوم (الحضر - تنقيبات في مجموعة من المقابر سنة ١٩٧٠ - ١٩٧١) .
- ٢ - التقرير الخاص بحفريات مدفن حميدات لدى شعبة التوثيق فسي المديرية العامة لآثار ومتاحف المنطقة الشمالية (الموصل) .

المختصرات Abbreviations

م. م ق : رقم متحف الموصل

Fig. : Figure رسم . صورة

PL. : PLate لوح

() الأرقام المحصورة في مثل هذين القوسين تخص المواد الأثرية المكتشفة